—يا عمال العالم اتحدوا!—

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٨٠ اغورا

Price : 80 Agora

אלאתיחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٠ ايار ١٩٨٠ ، الموافق ٥ رجب ١٤٠٠ ، العدد ٢/ ٣٧ VOL 2/37 — 20.5.1980

تصاعد المقاومة الشعبية على الرغم من "اليد الحديدية"!

* قنابل محرقة على سيارات عسكرية * قطع كابلات الكهرباء عن قريات اربع * حريق في مزروعات
* اغلاق متاجر في غزة وجباليا * منع تجول في بيت لحم ونابلس * «غوش ايمونيم» يهدد ..

القدس — لمراسلنا الخاص — لا شراسة «يد الاحتلال الحديدية» الرسمية ولا تسيب وحشية عصابات الاستيطان الدموية بقادرة على اخضاع الجماهير الفلسطينية في المناطق العربية المحتلة . فقد قر قرار هذه الجماهير ان تبقى منتصبة الهامة وموفورة الكرامة في وطنها . فتصدت ، وهي العزلاء ، لجحافل المحتلين المتغطرسين . وفي بيت لحم اشتعلت النيران في سيارة عسكرية احتلالية بعد ان قذفت بقنبلة مولوتوف حارقة .

واذاع راديو اسرائيل ، مساء السبت الماضي ، ان سيارة دورية عسكرية شاهدت سيارة مدنية تنطلق بسرعة كبيرة نحو بيت لحم فامرتها بالتوقف ، الا ان السيارة واصلت انطلاقها في شوارع المدينة الضيقة ، حيث اختفت ، بعد ان قذف احد ركابها بقنبلة المولوتوف تجاه سيارة الدورية العسكرية . وقد اشتعلت النيران فيها واصيب احد الجنود .

وفرضت سلطات الاحتلال ، في اعقاب ذلك ، حظر التجول على منطقتي راس غطيس وساحة النجمة . وقامت بعمليات تمشيط واسعة فيهما . واعتقلت اكثر من عشرين شخصا بعد ان صادرت مجموعة من قنابل مولوتوف الحارقة عن سطح احد المنازل . هذا ولا يزال حظر التجول مفروضا على هاتين المنطقتين . كذلك انقطع التيار الكهربائي عن مدينة القدس الغربية — الاسرائيلية — وعن مستوطنة «قريات اربع» ليومين متتاليين بعد ان اتلفت بعض الاسلاك الكهربائية بالقرب من «قريات اربع» .

وفي حي رافيديا في نابلس تعرضت سيارة باص اسرائيلية الى قذفها بقنبلة مولوتوف امس الاول ، الاحد ، واعتقلت سلطات الاحتلال اكثر من عشرين مواطنا من المدينة .

وذكرت صحيفة «هارتس» امس ، الاثنين ، ان حريقا شب في حقل يقع ما بين كيبوتس بيت كما وقريات جات في منطقة الخليل . ويعتقد خبراء الشرطة ان هذا الحريق ما هو الا عملية انتقامية ردا على تسميم المزروعات العربية في المنطقة ، التي نفذتها سلطات الاحتلال قبل عدة اسابيع .

ورغم محاولات سلطات الاحتلال اسدال ستار من الصمت حول ما يجري في قطاع غزة المحتل فقد اصبح معلوما ان جماهير الشعب الفلسطيني في مدينة غزة وفي جباليا نظمت العديد من فعاليات الاستنكار للاحتلال . وردت سلطات الاحتلال القمعية على هذه الاعمال باغلاق حوالي ٣٠ متجرا .

هذا واعلنت سلطات الاحتلال عن رفع حظر التجول جزئيا في مدينة الخليل الصامدة امس الاول ، الاحد . ولا يعود هذا الامر الى انسانية المحتلين ، بل استجابة لرغبة اصحاب المصانع في اسرائيل ، حيث يعمل قسم كبير من ابناء الخليل فيها ، والتي تهددها خطر الاغلاق لعدم توفر الايدي العاملة . اي ان ذلك جاء لاستمرار نهب واستغلال عمال الخليل .

واما فشل سياسة «اليد الحديدية» ، مرة اخرى ، اذاع راديو اسرائيل في نشرته الصباحية يوم امس ، الخميس ، ان ممثلي المستوطنات الكولونيالية في الضفة الغربية المحتلة قرروا عقد اجتماع لتقرير الخطوات التي يجب اتخاذها «لحماية انفسهم» ... واما وزير الحربية ، وايزمان ، فقد طمأن الحكومة ، في اجتماعها الاسبوعي يوم امس الاول ، ان الجيش «سيطر» على الوضع في المناطق المحتلة وان سياسة «اليد الحديدية» مستمرة !

لقاء غروميكو وماسكي

فينا — اكد وزير الخارجية السوفييتي ، اندريه غروميكو ، يوم الجمعة الماضي في العاصمة النمساوية ان الاتحاد السوفييتي سيواصل بذل الجهود من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي ودعم الانفراج . واضاف معلقا على المباحثات ، التي اجراها في اليوم نفسه مع وزير خارجية امريكا الجديد ادموند ماسكي ، انه كان هناك ضرورة لاجراء هذه المباحثات وانه يامل ان تظهر الايام القادمة انها كانت مفيدة . هذا ورفض ماسكي التعقيب على اللقاء بدعوى ان عليه ان يقدم تقريره اولا للرئيس الامريكي كارتر .

برقية وحيد الحمد الله الى لجنة حقوق الانسان الدولية

كي تخرس لغة المدافع .. وينتصر السلام !

القدس — لمراسلنا — ابرق السيد وحيد الحمد الله ، رئيس مجلس عنبتا البلدي امس الاول ، الاحد ، الى رئيس واعضاء لجنة حقوق الانسان الدولية في جنيف ودعاهم للقيام بواجبهم في الدفاع عن حقوق ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، المتعرضين لاعمال القمع والقتل والاغتيال المنظم ، الذي تنفذه سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وبعد ان استعرض وحيد الحمدالله في برقيته الجريمة النكراء التي ارتكبها ضباط الحكم العسكري باغتيالهم الطالب ناجح ابو عليا وجرح زميليه محمد خيري قبج وجمال عبد العزيز عبد القادر قال — ان ذلك ليس اغتيالا لحقوق الانسان فقط ، بل انه اغتيال للحرية والديمقراطية ولكل القيم الانسانية التي ناضل الجنس البشري من اجلها على مر العصور . واضاف : ان الاحتلال الاسرائيلي العدواني واللاشرعي لا يشكل خطرا دائما علينا فحسب ، بل على الشعب اليهودي نفسه وعلى الانسانية جمعاء .

وكان المجلس البلدي في عنبتا قد اصدر بيانا نيابة عن اهالي البلدة ، نشرته صحيفتا «الشعب» و «الفجر» امس الاول ، جدد فيه العهد ان : «تبقى راية السلام الصادق العادل خفاقة في ايدينا . وسنبقى على الدوام نهتف : لا للاحتلال ! لا للاستيطان ! لا لهضم الحقوق ! نعم للسلام العادل الشريف ! وان للسلام العادل الشريف الدائم والوحيد طريقا واحدا لا طريق غيره يمر عبر شعبنا الفلسطيني ومنظمتنا منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلنا الشرعي والوحيد» !

«وسنبقى على هذا الدرب سائرين ، وكل الذين انضموا الى قافلتنا على اختلاف جنسياتهم وديانتهم نعتبرهم اخوة لنا لكي تخرس لغة الحراب والمدافع وينتصر السلام على ارض المحبة والسلام» !

... واذا الميزان مال ؟!



سلطات الاحتلال الآثمة تقذف بعائلة الكعبي الى مخيم عقبة جبر المهجور وتحكم عليها بالتشرد مجددا ..



يد الاحتلال تعيث فسادا في اثاث عائلة الشوملي .. مظهر من مظاهر «انسانية» المحتل في مخيم عين السلطان في اريحا !

العائلتان المرحلتان تواصلان الاضراب وفود التضامن من اسرائيل والمناطق المحتلة

* طوبي يضع القضية امام الكنيست * لانغر ترفع القضية امام المحكمة العليا *

القدس — لمراسل «الاتحاد» — تواصل عائلة الشوملي (من بيت ساحور) والكعبي (من مخيم بلاطة) اضرابها عن الطعام لليوم الخامس على التوالي احتجاجا على عملية الترحيل الهمجية التي اقترفتها سلطات الاحتلال بحقهما .

واثارت عملية الترحيل هذه الغضب والاستنكار الشديدين لدى القوى التقدمية والديمقراطية في اسرائيل . فطلب النائب توفيق طوبي ، باسم كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، بحث هذه العملية الوحشية في الكنيست . وتقدمت المحامية فيليتسيا لانغر ، امس ، بشكوى الى المحكمة العليا ضد هذا

— البقية على ص ٦ ع ١ —

يا بيغن ويا شارون: هذا وطننا واحنا هون!

جماهيرنا الغاضبة تواصل مظاهراتها الاحتجاجية على جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة

* توفيق طوبي يطالب الكنيست بوضع حد لاعمال القمع * مظاهرات واجتماعات شعبية في الناصرة والجليل والمثلث * اضخم مظاهرة في تاريخ جامعة تل ابيب * ٤٠ محاضرا في الجامعة يؤيدون كفاح الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة * البوليس يعتدي على مظاهرة عرابة * شعارات جدارية في مجد الكروم * طلابنا الثانويون مع اشقائهم *

حيفا — لمراسلينا في المناطق — واصلت جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل نشاطاتها الاحتجاجية الغاضبة على جرائم الاحتلال واجراءاته القمعية الفاشية ضد الاشقاء في المناطق المحتلة . فاقامت المظاهرات والاجتماعات الشعبية واعمال احتجاج اخرى في طول البلاد وعرضها ، في الجليل والناصرة والمثلث والجامعات ، مطالبة بوقف هذه الاجراءات هاتفة : ارفعوا ايديكم عن شعبنا .

ونقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست دعاها فيه باسم كتلة الجبهة ان تجرى بحثا مستعجلا وتقرر الزام الحكومة بوقف اجراءاتها القمعية في المناطق المحتلة . وكانت ادارة الجبهة قد طيرت برقية الى مجلس الامن الدولي اكدت فيها تضامنها مع كفاح شعبنا في المناطق المحتلة . وكذلك فعلت لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية وحركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل والمنظمة الاسرائيلية لضحايا النازية والمحاربين ضد الفاشية .

المظاهرات

في يوم السبت ، يوم عطلة معظم العاملين في البلاد ، شهدت مدننا وقرانا عشرات المظاهرات الاحتجاجية .

في الناصرة ، وبدعوة من جبهة الناصرة الديمقراطية ، تجمع حوالي ١٥٠ شخصا من قادة الحزب والشبيبة الشيوعية والمثقفين والتجار وطلاب الجامعات في ثلاثة مراكز اساسية في المدينة حيث رفعوا شعارات تندد باجراءات القمع الاحتلالية وتطالب : «ارفعوا ايديكم عن الخليل واخواتها» . وعلى مدى ساعة كاملة هتف المتظاهرون (بالعربية والعبرية) : «يا بيغن ويا شارون ، هذا وطننا واحنا هون» و «بيغن وايزمن يا فشل ، اخرجوا من الخليل» و «يا بيغن اطلع برة ، الضفة الغربية حرة» و «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا نواصل الكفاح» . وقد تحلق حول المتظاهرات جمهور واسع من اهالي المدينة وزوارها العرب واليهود والسياح . وبعد انتهاء موعد التظاهرة سارت الجموع في مظاهرة مهيبة في الشارع الرئيسي تركت اثرا وتقديرا بالغين في نفوس الجماهير المصطفة على جانبي الطريق .

وكانت جبهة الناصرة اصدرت بيانا قويا شجبت فيه اجراءات القمع ودعت الى اوسع نشاط لوقف الجرائم .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

مظاهرة الناصرة تضامنا مع الاشقاء في المناطق المحتلة

الهيئات الوطنية في القدس العربية تحمل الاحتلال مسؤولية الجرائم البشعة

القدس — لمراسلنا — تنادى ممثلو العديد من النقابات العمالية والمهنية والجمعيات والنوادي والمؤسسات الوطنيه ولفيف من شخصيات القدس العربية المحتلة وقضائها فعقدوا اجتماعا لهم هذا السبت في قاعة نادي الخريجين العرب . وتدارس المجتمعون اجراءات القمع والارهاب والعقوبات الجماعية المخالفة لابسط قواعد القانون والاعراف الدولية ، التي تنفذها سلطات الاحتلال المأفون بهدف تركيع هذا الشعب الصامد والصابر في وطنه في محاولة لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي المرفوض جملة وتفصيلا .

واصدر المجتمعون بيانا الى الراي العام اعلنوا فيه استنكارهم لابعاد الشخصيات الوطنية من الخليل وحلحول وطالبوا باعادتهم الى وطنهم لممارسة مسؤولياتهم . كما استنكروا ترحيل عائلتي الشوملي والكعبي الى اريحا وطالبوا باعادتهما الى اماكن سكناها الاصلية .

وادان المجتمعون ، بشدة ، العقوبات الجماعية المنفذة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الخليل وعنبتا وعين ببرود والدهيشة والجلزون وطالبوا برفع حظر التجول عن الخليل وبوضع حد لاستفزازات المستوطنين وجماعة الرابي العنصري كهانا «غوش ايمونيم» التي اطلقت لها سلطات الاحتلال العنان فتمادت في تهديدها لحياة المواطنين وامنهم وسلامة ممتلكاتهم . كما طالبوا برفع الحظر عن تحركات رؤساء واعضاء المجالس البلدية ليتسنى لهم ممارسة اعمالهم لمصلحة مواطنيهم وباطلاق سراح جميع المعتقلين الذين جرى اعتقالهم مؤخرا وبالغاء اوامر اغلاق المؤسسات التعليمية والمتاجر والمنازل وبالغاء الغرامات الباهظة المفروضة على الطلاب .

واكد المجتمعون تمسكهم التام

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

برجنيف وديستان يبحثان قضيتي الشرق الاوسط والانفراج الدولي

وارسو — وكالات الانباء — في قصر فيلانوف الاثري في ارباض العاصمة البولندية من القرن الثامن عشر جرى امس ، اللقاء الهام بين الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف والرئيس الفرنسي فاليري جسكار ديستان ، بحضور الرئيس البولوني ادوارد غيرك . واكدت اوساط دبلوماسية فرنسية ان اللقاء يستهدف انقاذ الانفراج الدولي والبحث في القضايا المتأزمة دوليا كقضية الشرق الاوسط .

ويرى المعلقون السياسيون في هذه الخطوة الدبلوماسية اشارة واضحة الدوائر الحاكمة في واشنطن بانها لا تستطيع التصرف على هواها في قضايا العالم الخطيرة ولا تستطيع البت وحدها في شؤون الانفراج الدولي .

توفيق زياد الى ايطاليا وفنلندا

تل ابيب — لمراسلنا — غادر البلاد ، امس الاثنين ، الرفيق النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، متوجها الى ايطاليا للاشتراك في النشاطات الشعبية العالمية التي ينظمها الحزب الشيوعي الايطالي تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية ولحث الحكومة الايطالية على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

وكان زياد تلقى دعوة رسمية بهذا الخصوص من سكرتيرية الحزب الشيوعي الايطالي في مقاطعة لومبارديا . وبعد اختتام جولته في ايطاليا سيتوجه زياد الى العاصمة الفنلندية ، هلسنكي ، حيث سيشارك في مؤتمر البرلمانيين العالمي من اجل السلام والامن ونزع السلاح الذي دعا اليه مجلس السلام العالمي وسيعقد في الفترة بين ٣٠/٥ — ١/٦/٨٠ .

عودة مجلس الامن لبحث قضية المبعدين

* اليوم تنظر المحكمة العليا في قضيتهم *

تل ابيب — لمراسلنا — في الوقت الذي يبحث فيه مجلس الامن الدولي ، اليوم الثلاثاء ، رفض حكام اسرائيل اعادة المبعدين الثلاثة فهد القواسمي ، رئيس بلدية الخليل ، ومحمد حسن ملحم ، رئيس بلدية حلحول ، والشيخ رجب بيوض التميمي ، قاضي الخليل الشرعي ، الى وطنهم تنظر المحكمة العليا بالالتماس الذي رفعته المحامية لانغر ضد وزير الحربية عيزر وايتسمان وحاكم الضفة الغربية المحتلة العسكري العام .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

مؤتمر صحفي لتحريك الضمير محليا وعالميا

القدس — لمراسل «الاتحاد» — عقدت لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية مؤتمرا صحفيا امس الاول الاحد ، في القدس . وفضحت اللجنة امام حشد من الصحفيين الاجانب والمحليين اعمال الارهاب والانتقام الجماعية التي تنفذها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة . واوردت كذلك تفاصيل جديدة عن ظروف ابعاد الشخصيات الوطنية الثلاث .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

تحذير لبناني — فلسطيني من غزو اسرائيلي جديد ..

بيروت — اعلنت اذاعة بيروت امس ، الاثنين ، ان الطائرات العسكرية الاسرائيلية واصلت انتهاكها لسيادة الاجواء اللبنانية فحلقت فوق مدن صور وصيدا والنبطية . وتصدت مدفعية القوات الوطنية اللبنانية — الفلسطينية المشتركة واجبرتها على الانسحاب .

وذكرت الاذاعة ان اسرائيل تواصل اعتداءاتها السافرة على الاراضي اللبنانية لليوم الثالث على التوالي .. وان قواتها المعتدية البحرية والبرية قامت في يومي السبت والاحد بقصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمدن اللبنانية . وقصفت مدينة الدامور الساحلية القريبة من العاصمة بيروت . وان قوات العميل سعد حداد شاركت

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

السادات يستعد لتنازلات جديدة في انتظار اوامر الرئيس كارتر !

تل ابيب — ينتظر حكام مصر واسرائيل ، بصراحة لا خجل فيها ، اوامر الرئيس الامريكي بالعودة الى مفاوضات الادارة الذاتية . وكان انور السادات قد بعث برسالة الى زميله الاسرائيلي ، بيغن ، اعرب فيها عن تلهفه على استئناف المفاوضات راجيا من بيغن ابداء «بادرة حسن نية» لم يحددها الرئيس المصري . الا ان بيغن

— البقية على ص ٦ ع ١ —

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لوقف التدهور نحو هوة الحرب والفاشية!

ان الاحداث الاخيرة المصطرعة في البلاد تثير القلق والخوف العميقين لدى انصار السلام والديمقراطية كافة في اسرائيل . وان حكومة الليكود ، بمخططاتها المغامرة الخطيرة الهادفة الى ضم الضفة الغربية وقطاع غزة نهائيا الى اسرائيل وتوسيع الاستيطان الكولونيالي ، الذي يعني اجلاء الشعب الفلسطيني عن وطنه ، هذه الحكومة تجر البلاد والمنطقة الى المزيد من سفك الدماء . وفي الوقت نفسه تؤدي سياستها هنا في الداخل الى اشتداد عود القوى الفاشية .

ان سياسة «اليد الحديدية» ، التي تتبعها حكومة بيغن — شارون — وايزمان ، ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة بدات قبل عملية الخليل . فقد جرى تصعيد ممارسات القمع وطرد رؤساء بلديات وقيادات شعبية وفرض الارهاب على المؤسسات التربوية الى حد قتل الطالب في عنبتا . وشاهدنا «ليلة الزجاج» وبوغرومات عصابات غوش ايمونيم . حظر تجول مستمر على الخليل ومخيمات اللاجئين وارهاب وحشي ضد عشرات الوف اهالي المدينة ومنطقتها . وفرض الحظر على تحركات وظهور رؤساء البلديات والقيادات الشعبية في الضفة والقطاع . ان كل هذا يبغي قصم ظهر الشعب العربي الفلسطيني لفرض مخطط «الادارة الذاتية» عليه ولتكريس الاحتلال .

وتمنع سلطات الاحتلال الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام من الاتصال بالقيادات الشعبية في المناطق المحتلة حتى تتستر على الجرائم الوحشية المنفذة بما يتنافى مع القوانين الدولية وميثاق جنيف .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يذكر بالدرس التاريخي انه ما من وسيلة قمع ، مهما اشتدت ضراوتها ، يمكنها خنق كفاح عادل لشعب يحارب من اجل استقلاله وحريته . وهذه هي حصيلة تجربة ثلاث عشرة سنة من الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع . ومن شان سياسة «اليد الحديدية» ، التي يمارسها جيش الاحتلال بمساعدة بوغرومات مستوطني غوش ايمونيم ، ان تصعد مقاومة الشعب العربي الفلسطيني وتوسع حلقة سفك الدماء المفرغة وتزعزع الاستقرار وتبعد السلام . وستكون نهاية هذا القمع الفشل الذريع .

ان الاحتلال والجهود المبذولة لسلب الشعب العربي الفلسطيني ، بالقوة ، حقوقه القومية ومنعه من اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل تسبب المعاناة للشعبين على حد سواء . فالاحتلال هو الذي يؤدي الى استمرار سفك الدماء البريئة وهو الذي يغذي قوى الرجعية والفاشية التي تهدد المجتمع الاسرائيلي نفسه .

لقد حذرنا ، نحن الشيوعيين ، من الاخطار على الحريات الديمقراطية الناجمة عن استمرار الاحتلال . ان غوش ايمونيم وحلفاءهم ، الذين ينفذون المذابح في المناطق المحتلة ، يبذرون مشاعر التطرف القومي والعنصرية الخطيرة داخل اسرائيل ازاء الجماهير العربية والقوى الديمقراطية . يشهرون سيفهم على بعض الشخصيات الشعبية التي تتحفظ من مخططاتهم المتطرفة بل انهم يؤسسون عساكرهم المسلحة الخاصة لتنفيذ اعمال ارهابية في اسرائيل ، كما اثبت ذلك اكتشاف مخزن السلاح السري في القدس .

ويشجب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي مظاهر استشراء قوى اليمين والفاشية ، الشوفينية والعنصرية ، في الجامعات الاسرائيلية والتي ، بمساعدة من الشرطة واوساط معينة في ادارات الجامعات ، تنظم الاستفزازات الخطيرة والاعمال الهجومية والاعتقالات

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

معلمون .. لا ملقنون !

بقلم : سميح القاسم

نذكر زمنا كانت مهنة التعليم فيه مثارا للشكوك !

كان الناس يتهامسون « فلان لبس معلم » على غرار « فلان لبس بوليس » الخ .. وكان للشكوك ما يبررها ، فقد كان مفروضا في المعلم آنذاك ان يجتاز مراحل « الكوميديا الالهية » جملة وتفصيلا ..

لا بأس في مزيد من الذكرى ، فنحن نوغل في الماضي من اجل الايغال في المستقبل منطلقين من قاعدة الواقع الواضح الصلب .. اذن لا جناح في استعادة الصورة الممسوخة من ذلك الزمن الممسوخ ، يوم كان « المعلمون » مرادفين « للمخاتير » و « حملة المسدسات » و « الاذناب » و « الوشاة » وهلمجرا ..

لا اخطر من التعميم في مسائل التاريخ ، ولا اخطر من تكريس هذه الصورة عن معلمي الزمن الاول الذي تحول ، وإلا فكيف يتسنى لنا ان نفهم التطور المدهش داخل جمهور المعلمين ، بمعزل عن نضال اولئك المعلمين الرواد الذين لوحقوا وطردوا من عملهم تبعا لمواقفهم الكفاحية المتصدية لسياسة التجهيل والتيئيس المنهجية الرسمية ؟

حتى في اشد ساعات التعليم العربي في اسرائيل حلكة ، لم يعدم معلمونا طليعتهم الثورية المنتصبة في وجه المخطط التجهيلي بشعلة بروميثيوس .. رفض هؤلاء أن تكون لقمة الخبز وسيلة لسد اللهاة وخنق الصيحة العادلة ، ودفعوا الثمن عن وعي وطيب خاطر ، بيد أن تضحيتهم لم تكن زبدا يذهب جفاء ، فها هي نصبة الكفاح تستوي سرحة لقاء مثقلة بالثمر الناضج ، وها هو جمهور المعلمين يشب على الطوق ويكسر الاطواق اسوة بالشعب الذي شب على الطوق وكسر الاطواق ..

لقد اتسعت جماهير شعبنا كما وتعمقت كيفا ، واقامت الدليل القاطع ، بكفاحها وتضحيتها ، على انها بضعة اصيلة من الشعب العربي الفلسطيني المبضع الى حين .. ونحن لا نعني طبعا « الى حين » التاجيلية الاتكالية ، بل « الى حين » القائمة على الرؤية الثورية العلمية الصحيحة الموقنة بان ظلام الظلم ليس سوى ظاهرة عابرة في هذا الزمن ، زمن انتصار العدالة وغلبة الحق .

بخبرتها المكتسبة عبر ثلاثة عقود ونيف ، وبقيادتها المجربة ، فرضت جماهيرنا صيغة العمل الجبهوي ، ليس كاطار شكلي ، بل كضرورة صدامية لا محيد عنها ولا بديل لها ..

ومن هنا كان نشوء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، ومن هنا نفهم ضرورة تصعيد الكفاح المعلمي على الاسس الجبهوية ، وضرورة رفع هذا الكفاح من المستوى المطلبي المهني الصرف الى مستوى التسييس القادر على مواجهة التحديات السلطوية .. فالسلطة هي التي تسيس الشؤون المعلمية ولا بد من طرح الردود المناسبة على قاعدة علمية مدروسة بحيث ننتقل من مرحلة **رد الفعل** الى مرحلة **المبادرة بالفعل** .

إن هذا الجسم المعلمي الجبهوي قائم فعلا ، في « كتلة التقدم » النقابية التي اثبتت عبر السنين جدارتها بقيادة جمهور المعلمين بوعي وبحكمة وبصلابة ، الامر الذي يجعل الانخراط في صفوف هذه الكتلة والاسهام في تعزيز مواقعها واجبا تعليميا — تربويا — سياسيا على غاية الاهمية .

لقد كان « المؤتمر القطري الاول لقضايا التعليم في الوسط العربي » المنعقد في الناصرة يوم السبت ١٧—٥—١٩٨٠ ، تعبيرا واضحا عن مرحلة اعلى من الوعي لدى جماهير شعبنا متمثلة بقيادتها الوطنية الشريفة ، ولا بد من تكريس الجهود والطاقات كافة ، من اجل وضع مقرراته موضع التنفيذ ، الامر الذي يتطلب التصاقا مثابرا بهذه المقررات — فكرا وممارسة .. ويقينا أن اي دعم إضافي تلقاه « كتلة التقدم » في الانتخابات النقابية القادمة ، سيكون دعما لمقررات المؤتمر وتصعيدا لنضالنا العادل من اجل نسف قلعة التجهيل من اساسها واستبدالها ببنية جديدة عصرية تقدمية تليق بالتعليم وتليق بالثقافة وتليق باجيالنا ..

لقد ذهب زمن **التلقين** الى جهنم .. وهذا الشعب الذي تخطى واقع **التلقين** الى واقع **الارادة** جدير ولا ريب بان تربى ابناءه كوادر من **المعلمين** .. لا **الملقنين** ..

يرفض شعبنا إطاعة ما يملى عليه ، فهل يكون ابناؤه المعلمون على غير دينه ؟

تعزيـــــة

اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة شعب « ب » يتقدمون الى آل سعدة والى زميلهم الاستاذ كامل علي سعدة مدير المدرسة بساحر التعازي بوفاة الوالدة الفاضلة

« ام كـامل »

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

يسرى ابو نصـار

(ام انوار)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٤—٥—١٩٨٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين ، شدروت همجنيم في حيفا .

آل الفقيدة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجنـاز نصف السنـة

ارملة الفقيد واولاده وآل اشقر يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم

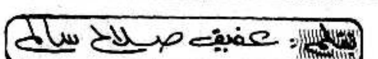
فريـد بطرس اشقر

وذلك يوم السبت ٢٤—٥—١٩٨٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كيـف نشـأت معاهدة وارسو ؟

*** الخطوط الاساسية لبرنامج السلام الذي أعدته دول المعاهـدة ***



« هجوم سلام جديد تشنه الدول الاشتراكية » — « دول معاهدة وارسو امينة لسياسة الانفراج والتعايش السلمي » — « الدول الاشتراكية تتصدى لمؤامرات حلف « الناتو » العسكرية وتحذر من اخطارها على السلام العالمي » — هذه هي بعض العناوين الرئيسية التي صدرت بها اغلبية الصحف العالمية في جهات العالم الست وعلقت فيها على البيان الختامي عن مداولات اللجنة السياسية الاستشارية لدول معاهدة وارسو في الخامس عشر من ايار الجاري . وقد احدث البيان الختامي اهتماما واسعا في اوساط الرأي العام الاوروبي والعالمي لما حواه من برنامج مفصل لتعميق الانفراج الدولي وسياسة التعايش السلمي واتباع الانفراج السياسي بآخر عسكري . وقد اقر البيان الختامي رؤساء الدول السبع الاعضاء في معاهدة وارسو ووزراء الخارجية والدفاع بعد ان عقدوا اجتماعا مشتركا لهم في العاصمة البولونية وارسو . وصادف انعقاد هذا المؤتمر ، الذي عقد على مستوى القمة ، الذكرى ال ٢٥ لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون المتبادل بين الاتحاد السوفييتي وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية وبولونيا ، والتي عرفت فيما بعد بمعاهدة وارسو . فما هي الاسباب ، التي دعت في حينه ، الى تشكيل هذه المعاهدة ؟!

لقد ادى الانتصار على النازية الالمانية والعسكرية اليابانية والفاشية الايطالية في الحرب العالمية الثانية الى وجود ظروف دولية جديدة تمثلت بما يلي :

١ — نشوء منظومة الدول الاشتراكية .

٢ — تصاعد حركة التحرر الوطني لشعوب المستعمرات .

٣ — تصاعد نضال جماهير الشعب في الدول الراسمالية الغربية المتطورة كفرنسا وبريطانيا وغيرها من دول اوروبا الغربية .

٤ — ان الدول الاوروبية الغربية التي انهكتها الحرب اتجهت الى الولايات المتحدة الامريكية وارتبطت بها واصبحت منفذا امينا لسياستها . وهذا ما اتضح في اجلى صورة في خطاب تشرشل ، رئيس الحكومة البريطانية ، في آذار عام ١٩٤٦ في امريكا ، حين دعا الولايات المتحدة الى التزعم العالم الحر مع بريطانيا» ، والى شن « الحملات الصليبية ضد الاتحاد السوفييتي والجمهوريات الشعبية الوليدة في اوروبا الشرقية» .

وفي هذه الظروف الجديدة حاولت قادة الدول الامبريالية شن هجوم بهدف تحجيم تأثير الاشتراكية السياسي والفكري من ناحية ، والى الابقاء على مناطق نفوذهم في المستعمرات من ناحية اخرى . ولهذا لجأ هؤلاء القادة الى سياسة الاحلاف العسكرية والى « الحرب الباردة » . وتطور هذا السعي المحموم في الاعلان عن تشكيل حلف سياسي عسكري عدواني في نيسان عام ١٩٤٩ عرف بحلف دول شمال الاطلسي وانضمت اليه امريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا وبلجيكا وهولندا والبرتغال والدنمارك والنرويج وايسلندا ولوكسمبورغ .

وعلى الرغم من كل المبادرات السلمية التي عرضها الاتحاد السوفييتي على هذه الدول لتقوية منظمة الامم المتحدة وايجاد علاقات دولية جديدة ، استمرت الدول الاعضاء في حلف « الناتو » في غيها . وصعدت من تهديداتها لامن وسلامة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى. ووصلت قمة التصعيد حين اعلن في الخامس من ايار عام ١٩٥٥ عن ضم المانيا الغربية الى حلف « الناتو » . ومن ثم البدء في اعادة تسليحها .

وامام هذه الاخطار الجدية كان لا بد للاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية من اتخاذ خطوات دفاعية للحفاظ على استقلالها وسلامة اراضيها وضمان انجازات شعوبها السلمية . فوقعت الدول الاشتراكية السبع على معاهدة الصداقة والتعاون المتبادل في ١٥ ايار ١٩٥٥ ، المعاهدة التي عرفت فيما بعد بمعاهدة وارسو . وجاء في المادة ١١ من المعاهدة « ان معاهدة وارسو تصبح في حكم اللاغية اذا تم الاتفاق بين جميع دول القارة الاوروبية على تشكيل حلف للامن الجماعي ، وهو الهدف الذي تسعى اليه الدول المشاركة في المعاهدة المذكورة .» . اما المادة ٩ فتقول : « ان هذه المعاهدة مفتوحة امام كل دولة بغض النظر عن نوع النظام الاجتماعي فيها ان هي اعلنت عن استعدادها للانضمام الى دول المعاهدة والى العمل على توحيد جميع الدول المحبة للسلام من اجل ضمان امن وسلام الشعوب » .. ومسيرة ال ٢٥ عاما الماضية تثبت بصورة لا تدع مجالا للشك ان دول معاهدة وارسو لا تزال امينة لاهدافها المعلنة . وانها لا تألو جهدا لضمان السلام والامن الدوليين . والبيان الختامي ، الذي صدر في وارسو مؤخرا ، هو اثبات جديد على ذلك ، فقد حوى برنامجا سلميا عينيا وواضحا مبنيا على اساس تعميق الانفراج الدولي واستكماله بانفراج عسكري وعلى اساس ضرورة الحفاظ على حق الامم والشعوب ودولها في الاستقلال التام والتطور بحرية وفق اختيارها في ظروف السلام والامن . ودعا البرنامج الى ما يلي :

١ — عقد مؤتمر قمة دولي تشارك فيه جميع دول العالم بهدف بحث السبل والوسائل الضرورية للقضاء على بؤر التوتر والنزاعات الدولية في عالمنا ، الامر الذي يسهم اسهاما اساسيا في تجنيب الانسانية ويلات واخطار الحروب .

٢ — البدء حالا في المباحثات الاوروبية لتخفيف عدد الاسلحة الصاروخية النووية متوسطة المدى في وسط اوروبا ولتخفيف الوجود العسكري الكثيف فيها . والعمل على انجاح مؤتمر القمة الاوروبية المقرر عقده في مدريد في خريف هذا العام .

٣ — تخفيف الوجود العسكري البحري لجميع الدول وعلى مستوى متكافىء في المحيطين الاطلسي والهندي وفي البحر الابيض المتوسط والخليج العربي .

٤ — التصديق على معاهدة « سالت — ٢ » وتأييدها ودعوة الولايات المتحدة الامريكية الى التصديق عليها حالا والبدء فورا في الخطوة التالية وهي توقيع معاهدة « سالت — ٣ » . الامر الذي سيكون له بالغ الاثر على تثبيت الانفراج الدولي والحد من سباق التسلح النووي .

وقد تعرض البيان الختامي بالتفصيل الى الهجمة الامبريالية المحمومة على سياسة الانفراج الدولي والتعايش السلمي والى المحاولات غير المسؤولة للقضاء على ثمار الانفراج والعودة الى سياسة الحرب الباردة سيئة الصيت ، التي اثبت التاريخ عدم جدواها واخطارها الشديدة على العالم ولاسيما على الدول التي تمارسها . وجاء في البيان : ان الامبريالية العالمية تسعى الى تصعيد سباق التسلح الدولي والى تفجير نزاعات مسلحة محلية في العديد من مناطق العالم وذلك للتستر على محاولاتها الرامية الى اضعاف حركة التحرر الوطني للشعوب والى الابقاء على مواقع نفوذها والاستمرار في نهب خيرات هذه الشعوب دون وازع من ضمير . وما القرارات التي اتخذها حلف دول شمال الاطلسي « الناتو » في ايار الجاري الا خطوة جديدة على هذا النهج الخطر الذي لا يمكن للدول الاشتراكية وللقوى المحبة للسلام والامن في العالم ان تغض الطرف عنه . وتعلن الدول الاعضاء في معاهدة وارسو انها من اجل كل عمل يبعد شبح الحرب عن عالمنا وانها من اجل دعم الثقة بين الشعوب والسير على الانفراج والتعايش السلمي ومن اجل تنفيذ اتفاقية الامن الاوروبية المعقودة في هلسنكي ومن اجل استمرار الحوار السلمي والمتكافىء بين الدول ، الا انها ترى نفسها مضطرة لاتخاذ تدابير دفاعية للتصدي لاي اعتداء قد يقع عليها .

واكد البيان الختامي ان تعزيز دول معاهدة وارسو لقدراتها الدفاعية لا يشكل تهديدا لاية دولة في العالم .

ومن الجدير ذكره في هذا المجال ان اللجنة السياسية الاستشارية في الاجتماع الذي عقدته في تموز عام ١٩٦٦ في بوخارست اعلنت : ان الدول الاشتراكية تقف ضد تقسيم العالم الى احلاف واتحادات عسكرية ولكن « طوال الوقت الذي يستمر فيه حلف شمال الاطلسي بالوجود وطالما ان القوى الامبريالية العدوانية تتحين الفرص للانقضاض على السلام العالمي وتهدد بذلك فان دول معاهدة وارسو مضطرة الى الحفاظ على يقظتها العالية والى تقوية قدراتها الدفاعية».

اما بالنسبة لانهاء بؤر التوتر والنزاعات المحلية الخطرة في عالمنا فيمكن القول انها دعوة الى محاصرة الحرائق اولا لضمان عدم انتشارها وتوسعها وثانيا من اجل اطفائها . وذلك كله على اساس الحفاظ على سلام الشعوب والدفاع عن حقوقها الاساسية . ويمكن القول ان الحل الذي يضعه هذا البرنامج لمشكلة الشرق الاوسط هو نموذج لكيفية حل النزاعات المحلية في عالمنا . يقول البيان : كان من الممكن ان يحل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط منذ مدة بعيدة . فقد اثبتت التطورات انه لا يمكن حل ازمة الشرق الاوسط بتجاهل اطرافها . بل يتطلب الحل الواقعي والاساسي والجذري مشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها الشعب العربي الفلسطيني ممثلا بممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وذلك على اساس مبدأ احترام حقوق جميع شعوب دول المنطقة . ان هذا الامر يتطلب قبل كل شيء انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

ان هذه الدعوة تنسجم انسجاما تاما مع قرارات الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية الاخرى . وهي تضمن مستقبل دول وشعوب المنطقة وتضمن لها السلام والاستقلال السياسي والاقتصادي التام .

واهابت دول معاهدة وارسو في بيانها بالدول وبالشعوب وبالقوى المحبة للسلام ان تتصدى لكل محاولة تهدف الى نهب خيرات الشعوب والتطاول عليها والتدخل في شؤونها الداخلية . فمن حق كل شعب في عالمنا ان يتمتع بثرواته الطبيعية كما يريد دون اية عملية اكراه او اخضاع من طرف خارجي .

ان نظرة اجمالية عامة الى البيان الختامي تكفي للخروج بخلاصة واحدة وهي ان البيان في حقيقته خطة عمل واقعية يمكن تنفيذها لضمان السلام والامن لجميع الدول والشعوب على اساس الاحترام المتبادل واحترام الاستقلال الوطني التام وتحريم التدخل في الشؤون الداخلية وايقاف محاولات الهيمنة والترغيب والترهيب. ومما لا شك فيه ان هذا البرنامج يأتي خطوة اخرى على طريق دفع مسيرة السلام وتحقيقه ، الامر الذي ينسحب على مسيرة دول معاهدة وارسو منذ تأسيسها ومنذ توقيعها على بيان المعاهدة في ال ١٥ من ايار عام ١٩٥٥ .

أسعار المياه الجديدة

القدس — لمراسلنا البرلماني — صادقت لجنة الكنيست لشؤون المياه على رفع اسعار المياه ، يوم الخميس الماضي ، بنسبة تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ ٪ .

وحسب هذا الارتفاع ستكون اسعار المياه على النحو التالي :

● مياه الري والمياه للمصانع سيصبح سعرها ٥،٢٥ (خمس ليرات و ٢٥ قرشا) للمتر المكعب الواحد (بدلا من ٣،٥٤) .

● مياه الشرب للبيوت ستوزع على النحو التالي : * حتى ٣٠ ايلول ١٩٨٠ :

— ١٤ ليرة على كل متر مكعب من ال — ٨ امتار مكعبة الاولى .

— ٢٤ ليرة على كل متر مكعب من ال — ٨ امتار مكعبة الاضافية .

— ٢٨ ليرة على كل متر مكعب اضافي .

* حتى الاول من تشرين الاول ١٩٨٠ :

— ١٨،٥٠ ليرة عن كل متر مكعب من ال — ٨ امتار مكعبة الاولى .

— ٢٩ ليرة عن كل متر مكعب من ال — ٨ امتار مكعبة الثانية .

— ٤٦ ليرة عن كل متر مكعب اضافي .

هذا وقد اخذت اللجنة بعين الاعتبار اوضاع العائلات كثيرة الاولاد . فقررت منح امتياز ٣ امتار مكعبة اضافية عن كل نفر خامس في العائلة . اي ان العائلة المكونة من ٥ انفار يحق لها ان تستهلك ١١ مترا مكعبا في الشهر حسب سعر المجموعة الاولى . اما العائلة المكونة من ٦ انفار فيحق لها استهلاك ١٤ مترا مكعبا . وعائلة من ٧ انفار يحق لها استهلاك ١٧ مترا مكعبا .. وهكذا دواليك .

تعازينا

● الى والدة واخوة فقيدتنا الغالي جمال حسن زيتون والى جميع آل زيتون في نحف وشعب ، الذي فارقنا اثر اصابته بمرض عضال لم يمهله طويلا وهو في قمة النشاط والعطاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — نحف

٣١ مليـون ليـرة ميزانية مجلس دير حنا

دير حنا — اقر المجلس المحلي في دير حنا ميزانيته العادية للسنة المالية ٨١/٨٠ بمبلغ ٣١ مليون ليرة. بينما بلغت ميزانيته العادية للسنة الماضية ١١ مليونا لم يصادق حاكم اللواء الا على ٤،٢٥ مليون ليرة منها .

واقر المجلس بالاجماع ميزانية تطوير للبلدة بلغت ١٩،٥ مليون ليرة . وقد تضمنت بناء مدرسة اعدادية وبناء مركز لرعاية الام والطفل ودار للمجلس المحلي ، وصيانة مدرسة (ب) ومدرسة (أ) واقامة جدران حولها وتبليط ارضيتها واقامة ملعب وشراء ادوات للمختبر ، وكذلك شراء تراكتور لنقل النفايات وتحسين الاوضاع الصحية ، وشق الطرق في القرية وتزفيتها وصيانتها .

٧٩ مليـون ليـرة ميزانية مجلس الرامة

الرامة — لمراسلنا — اقر مجلس الرامة المحلي ، في جلسته يوم ٨—٥—١٩٨٠ ، ميزانيته العادية لعام ١٩٨٠ بمبلغ ٧٩ مليونا و ٥٠٠ الف ليرة . وذلك بعجز مقداره ٢٣ مليونا و ١٠٠ الف ليرة على الحكومة ان تغطيه بالهبات .

وتوزعت الميزانية كالاتي : * الخدمات المحلية (الشوارع ، الصحة والنظافة والمجاري) ١٣ مليونا و ٢٥٠ الف ليرة وهي ١٧ ٪ من الميزانية .

* الخدمات الحكومية (المدارس والمعارف والثقافة والشؤون الاجتماعية) ٥٤ مليونا و ٤٩٠ الف ليرة ، اي ٦٨ ٪ من الميزانية .

* الخدمات للمشاريع (المياه والاسواق وصيانة المقابر والاراضي الزراعية) وبلغت ١١ مليونا و ٧٦٠ الف ليرة ، اي ١٥ ٪ من الميزانية .

هذا ، ويذكر ان الميزانية العادية للمجلس المحلي في الرامة لعام ١٩٧٩ التي كان اقرها المجلس بلغت ٢٣ مليونا و ١٤٠ الف ليرة ، لم يصادق حاكم اللواء سوى على ٢٢ مليونا و ٩١٥ الف ليرة منها . بينما بلغت مصروفات المجلس الفعلية لعام ١٩٧٩ مبلغ ٢٥ مليونا و ٦٥٨ الف ليرة اي اكثر من الميزانية التي صادق عليها حاكم اللواء . ولذا تقدم المجلس بميزانية اضافية بلغت مليون و ٣٩٠ الف ليرة. وبذلك بلغ العجز في الميزانية للسنة المالية ١٩٧٩ مبلغ ٥،٢٥ مليون ليرة .

وبينما تقدم المجلس بميزانية تطوير لعام ١٩٧٩ بمبلغ ١٢ مليون ليرة فان حاكم اللواء لم يصادق سوى على ٩٠٠ الف ليرة منها . ورغم طلبات المجلس المتكررة لاستلام المبلغ المصادق عليه كقرض لشراء حقوق مياه فانه لغاية اليوم لم تحول اغورا واحدة للمجلس .

وبالاضافة الى العجز في ميزانية المجلس العادية فقد بلغ العجز في ميزانية التطوير (للشوارع واتمام العمل في تطوير المدرستين الثانوية والاعدادية) مبلغ مليون و ٥٥٨ الف ليرة .

هذه الارقام تفضح مزاعم حاكم اللواء اسرائيل كينغ حول « فائض » ميزانيات السلطات المحلية العربية وبضمنها مجلس الرامة المحلي !

تهانينـا

الى الدكتور **واصف يوسف صباغ** لمناسبة افتتاحه **عيادة لطب الاسنان** في حيفا — شارع الوادي ٩ (شحاده شلح). نتمنى له النجاح والتقدم في عمله وخدمة ابناء شعبه .

اعضاء فرع الحزب الشيوعي في الناصرة

الحزب الشيوعى الاسرائيلى

اجتماعات * ندوات * نشاطـات

■ عبلين (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — لقاء مع لجنة المبادرة الدرزية — الثلاثاء ٢٠/٥/٨٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية. باشتراك : جهاد سعد وشفيق زاهر ونزيه حسون . الدعوة عامة.

● مجد الكروم (خلية طلاب ثانوية الشاغور) — محاضرة حول «اوضاع التعليم العربي في اسرائيل » . يوم الخميس ٢٢/٥/٨٠ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الصداقة . المحاضر : مرشد خلايلة .

● نحف — اجتماع للطلاب في بيت الرفيق جميل عبد الكريم . يوم الخميس ٢٢/٥/٨٠ الساعة ٥،٠٠ . يتكلم : عزت سلامة .

● سخنين (الحزب والشبيبة) — محاضرة حول « الفاشية — ظواهرها وطرق مكافحتها » . يوم الجمعة ٢٣—٥—٨٠ الساعة ٧،٠٠ مساء . المحاضر : غسان حبيب .

انتخبوا مرشحي قائمة التقدم القطرية والقوائم المحلية

حيفا — قدمت كتلة « التقدم » قوائم مرشحيها لانتخابات المجالس النقابية المحلية في معظم مناطق البلاد (كنا نشرنا القائمة القطرية في العدد السابق من «الاتحاد»). وننشر فيما يلي القوائم التي وصلت الينا :

●● فرع نهاريا :

١ — آمال كريني — كفر ياسيف
٢ — جميل شباط — نحف
٣ — ميسر حوراني — معليا
٤ — محمد يوسف اسدي — دير الاسد
٥ — وجيه حنا — الرامة
٦ — حسني حمول — بركا
٧ — خالد شريف — كفر ياسيف
٨ — كمال ملحم — كفر ياسيف
٩ — محمد سعيد — نحف
١٠— راضي كريني — كفر ياسيف
١١— ابراهيم يوسف — دير الاسد
١٢— نمر نجار — كفر ياسيف
١٣— جمال عباس معدي — يركا
١٤— جورج قسيس — معليا
١٥— موريس مغولي — كفرياسيف
١٦— مرشد خلايلة — عكا
١٧— مطانس مطانس — ابو سنان
* وكيل القائمة — نمر نجار
* نائب الوكيل — محمد يوسف اسدي .

●● فرع صفـد :

١ — حسين مهنا — البقيعة
٢ — ليس بشارة — ترشيحا
٣ — يوسف سليم سويد — البقيعة
٤ — ليس عبده — البقيعة
* وكيل القائمة — يوسف سليم سويد
* نائبة الوكيل — ليس عبده .

●● فرع الخضيرة :

١ — مفيد صيداوي — عرعرة
٢ — محمد جبر مصالحة كفر قرع
٣ — عدنان لطفي محاميد — ام الفحم
٤ — تيسير خالد اغبارية — ام الفحم
٥ — هاشم مصطفى محاميد — ام الفحم

●● فرع طبريا :

١ — سليمان عسافله — المغار
٢ — يوسف بلان — عيلبون
٣ — نايف سويد — عيلبون
٤ — شفيق جهشان — المغار
٥ — غسان يوسف — عيلبون
* وكيل القائمة — شفيق جهشان
* نائب الوكيل — نايف سويد .

●● فرع كفار سابا :

١ — عبد المنان شبيطه
٢ — فهمي ابو خيط
٣ — شعيب خطيب
٤ — مازن دعاس
٥ — ابراهيم عراقي
* وكيل القائمة — عبد المنان شبيطه
* نائب الوكيل — فهمي ابو خيط

●● فرع نتانيـا :

١ — عز الدين عماوي — قلنسوة (وهو وكيل القائمة)
٢ — عدنان جبالي — الطيبة (وهو نائب وكيل القائمة)

●● فرع بيتح تكفا :

شالوم شموئيل

●● فرع بئر السبع :

موشيه حدابي .

ايها المعلمون والمعلمات والمرشدات في روضات الاطفال . في ٣ حزيران ستنتخبون نقابتكم . « قائمة التقدم » هي قائمتكم . هي الامينة على مصالحكم . المكافحة من اجل قضاياكم دون خوف ودون وجل .

فهاتوا ايـديكم .

صوتـوا | ر |

قضايا السلطات المحلية

• يحررها : رمزي خوري •

الحقيقة اقوى من متصرف اللواء !

لا يزال صدى المؤتمر الصحفي الهام ، الذي عقدته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في السابع من هذا الشهر في بيت الصحفيين في القدس ، يحرج ارباب سياسة التمييز والاضطهاد القومي امام اعين الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ....

فبعد ردود الادون غور اربيه ، التي كنا قد عالجناها تحت هذا الباب في الاسبوع الماضي ، طلع علينا يسرائيل كينغ اياه معلنا في التلفزيون الاسرائيلي واجهزة الاعلام المختلفة ، يوم ١٠ من الشهر الجاري ، ان « قرار اضراب السلطات المحلية العربية في الجليل والمثلث خطوة سياسية » .... و « ان وزارة الداخلية ترصد سنويا مبالغ ضخمة للسلطات المحلية العربية وان قسما منها لم يستغل بعد » ... وحول حرمان القرى العربية من امكانيات البناء والتوسع وعدم اقرار الخرائط الهيكلية يعلن الخواجا كينغ اياه « ان الخرائط الهيكلية اللوائية تفي بمتطلبات السكان العرب حتى عام الفين وانه تمت حتى الان المصادقة على ٣٩ خارطة هيكلية لقرى الجليل وان ٣٧ خارطة اخرى ستجرى المصادقة عليها قريبا » ...

مع اني اعرف جيدا مدى « صحة » اقوال كينغ اياه فقد رأيت ان اتوجه الى السيد حنا مويس عضو الكنيست ، رئيس مجلس الرامة المحلي ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء ، لاستمع الى رده على اقوال كينغ التي نشرت في صحف يوم ١١—٥—٨٠ .... وقد املى علي الرد التالي : « السيد يسرائيل كينغ حاكم اللواء الشمالي معروف بعدائه وكراهيته للمواطنين العرب وللسلطات المحلية العربية وذلك من خلال وثيقته العنصرية سيئة الصيت التي قدمها للحكومة قبل بضع سنوات والتي يعلن فيها عن الخطوات الواجب اتخاذها ضد المواطنين العرب بالاضافة الى العمل المستمر خلال عمله الطويل لخنق قرانا ومنع تطويرها — اذن فلا عجب ان عمل الاسود أبيض وبالعكس ....

« السيد كينغ ينكر الحقائق والسلطات المحلية العربية تعيش على الفتات لان الميزانيات التي تقدم للسيد المذكور للمصادقة عليها من المجالس يشطب فيها شطبا عشوائيا ....

« اريد ان اسأل السيد كينغ : ان الميزانيات العادية للسلطات المحلية عامة بلغت ٣،٠٤٧ مليار ليرة للسنة المالية الماضية ، فهلا يعلم السلطات المحلية العربية كانت حصتها من هذه الميزانية اقل من ٢،٦ بالمئة بينما تقدم هذه السلطات الخدمات لحوالي ١٢ بالمئة من مواطني الدولة !! كذلك في ميزانيات التطوير لم تحصل السلطات المحلية العربية حتى على ٢ بالمئة من مبلغ ٦٥٤٠ مليون ليرة التي شكلت ميزانية التطوير للسلطات المحلية عامة للسنة الماضية ... اين هي المساواة ؟ .. وهل يعتقد ان السلطات المحلية العربية تحب الاضراب من اجل المتعة ام لانها مظلومة من كل النواحي وقد اصبح الوضع عندها لا يطاق ؟ نعم انه اضراب احتجاجي على السياسة العنصرية ، سياسة التمييز القومي المتبعة ضدنا ...

« لقد ذكر متصرف اللواء كينغ انه تمت حتى الان المصادقة على ٣٩ خارطة هيكلية لقرى الجليل . اني اتحدى حضرته اذا كان يستطيع ان يعلن ويذكر أسماء هذه القرى ؟!

« واخيرا ، « المبالغ الضخمة » التي يدعي انها ترصد سنويا للسلطات المحلية العربية ... فقد قدم مجلسنا المحلي في الرامة ميزانية تطوير للسنة الماضية بمبلغ ٦٠ مليون ليرة شطبها ولم يبق لنا سوى تسعمائة الف ليرة لا تكفي لاصلاح شارع واحد في القرية » .

اعتقد ان اجوبة السيد حنا مويس المذكورة لا تحتاج الى اضافة مني ... اريد فقط أن اذكر ما نشر في الصحف الاسرائيلية يوم ٨ الجاري من انه « قد صرف مبلغ ٨٢٧،٥ مليار ليرة في سيناء منذ حرب الايام الستة » ، كما صرح وزير المالية هوروفيتس . لقد صرفت هذه الاموال في طريق زيادة افقار احياء الفقر واغناء الكثير من اغنياء الحرب الاسرائيليين في طريق السياسة التي لا تزال تحرم شعبي هذه البلاد من السلام والامن والتطور الطبيعي .

هذا الحكم الذي يسير على سياسة الظلم والتمييز والاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب ، يحرم ويظلم ويضطهد الجماهير الواسعة من الشعب الاسرائيلي ايضا ... وسيأتي اليوم الذي سيلتقي فيه نضال السلطات المحلية العربية والجماهير العربية في اسرائيل مع نضال الجماهير اليهودية الواسعة التي يخفض هذا النظام من مستوى معيشتها ويحرمها من حياة الامن والاستقرار .

خمس ساعات في هضبة الجولان السورية المحتلة

حقـــائق.. وفيها رمز..

بقلم :
منذوب خاص

لم يشدنا الى هضبة الجولان السورية المحتلة مناظرها الخلابة والثلوج التي غطت قمة جبل الشيخ الشامخ بعد شتاء ماطر ، فلم ندخلها سياحا لنتمتع بجمالها ، ولن ندخلها هكذا ما دام هناك جندي اجنبي يحتل الارض ويصوب بندقيته الى قلوب الوطنيين الشرفاء ، اهالي هذه القطعة المسلوبة من الوطن السوري



مهما تراكمت اسلاك الاحتلال الشائكة ستظل عاجزة عن كبت صيحة الحرية في هضبة الجولان السورية الصامدة في وجه الغزو !

الابي . شدتنا اليها النار الملتهبة في صدور ابنائها الشرفاء المحاصرين داخل زنزانة كبيرة لكنهم يقاومون الحصار ويفكون القيود باصرار وبشجاعة وبايمان وبثقة ان المستقبل للشعوب وان الاحتلال مهما يكن مدججا بالسلاح والكراهية والجشع فلا بد ان يذوب امام ارادة هؤلاء ، امام وطنيتهم الخالصة والصادقة .

امضينا في الهضبة السورية خمس ساعات . وفي اللحظة الاولى التي قطعنا فيها الجسر انتابنا شعور بالحزن وتساءلنا : باي حق ، والى متى ؟ ولماذا ؟ وكلما قطعنا مترا اشتد الالم في نفوسنا انهم يحتلون الارض ويحاولون عبثا احتلال نفوس الاهالي .

حتى المعالم يحاولون تغييرها واصبح كل شيء عربي يضايق هذا الاحتلال لدرجة ان « الهلال » الذي انتصب على قبة مقام مقدس ضايق الحاكم العسكري فامر بانزاله . واليكم قصة الهلال الذي اقض مضاجعهم ، حقيقة وفيها رمز :

« على مقربة من مجدل شمس ومسعدة وفي قلب بساتين التفاح ترتفع قبة مقام اليعفوري المقدس وفي كل عام يلتقي ابناء الطائفة العربية الدرزية في ٢٥ من شهر آب للزيارة . في العام الماضي ادخلت تحسينات على المقام واضيفت غرفة جديدة وقبة يتوجها هلال اسوة بما هو معمول به في اغلب القباب المقامة فوق قبور الاولياء والصالحين في البلاد العربية والاسلامية . هذا الهلال ضايق الحاكم العسكري فاخذ يردد ان لا علاقة للدروز به . وبلغت به العنجهية والغرور درجة انه استدعى الشيخ القيم على المقام والمسؤول عن الاوقاف وطلب منه ازالته وهدده بالانتقام اذا لم ينفذ اوامره . وبدلا من ان يقوم هذا الشيخ « الطيب القلب » بطرح الموضوع امام الاهالي ذهب وازال الهلال .

وحدثنا الاهالي الطيبون عن تدخل اخر ، هو حقيقة ايضا وفيها رمز لطبيعة هذا الاحتلال الوحشية :

منذ شهرين قام اكثر من خمسين شابا من مجدل شمس بتشكيل جمعية خيرية والاعلان عنها . والجمعية تحمل اهدافا انسانية ينص عليها دستورها المعلن . وقام وفد عن اللجنة المسؤولة من بين اعضائه مهنا حسين صفدي ورفيق صالح ابراهيم بمقابلة الحاكم العسكري وطلبوا الاذن منه واوضحوا له بالتفصيل الغاية من انشاء الجمعية وان على راس اهدافها تقديم المساعدة المالية للطلاب من ابناء القرية الذين لا يمكنهم تأمين نفقات التعليم الجامعي في اسرائيل بسبب اوضاعهم المالية . ولكن الحاكم موشي عطار ، الذي كما يبدو مثلما يضايقه الهلال يضايقه العلم ايضا ، اجرى معهم حوارا ضمنه الشتائم واتهمهم بانهم يسببون المتاعب ، وبانهم شيوعيون متخفون ويتسترون وراء هذه الجمعية ليقوموا بنشاط سياسي هدام — على حد زعمه . وامرهم بحل الجمعية. وادعى ان رجال الدين هم الذين طلبوا منه حل الجمعية وعاد هؤلاء الشبان واجتمعوا برجال الدين للاستفسار عن حقيقة موقفهم فاتضح انه لا صلة لهم بالمسألة كما يدعي الحاكم العسكري . وان السيد الحاكم ينزل الى هذا المستوى من الدس خدمة لاغراضه الاحتلالية .

هذه الحقائق تركت اثرا في نفوسنا. وقد سمعنا حقائق مؤلمة اخرى كنا نشرنا عنها . وهذه الحقائق تترك آثارا بالغة ايضا في نفوس اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة ، لكنها لا تحطم عزائم الشرفاء الوطنيين بينهم وانما تزيدهم ايمانا واصرارا على مقاومة هذا الاحتلال البشع . فهؤلاء الذين يعيشون في هذه الزنزانة الكبيرة ، والكثيرون منهم عانوا من زنازين الاحتلال الصغيرة الخانقة ، يعرفون من تجارب التاريخ العديدة ان هذه القيود ستنكسر وان مصير الاحتلال وكل احتلال هو الزوال . ويعزز من ايمانهم بذلك حقيقة ان العالم كله معهم وان القوى الدمقراطية اليهودية ايضا معهم .

انهم حتى الان يتحدثون بتأثر شديد عن لقائهم بالمحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر التي زارتهم في نيسان الماضي . حدثونا باهتمام واعجاب وحماس ومحبة وايمان في انه ما دام هنا اناس يقفون الى جانبهم ويواكبون نضالهم « فالجريمة لن تمر » ، والاحتلال سينصرف عاجلا ام آجلا ، ولعل هذه الزيارة تحمل رمزا يترك اثرا بالغا في النفس .

لقد وصلت اولا الى هضبة الجولان لزيارة معارفها الذين تعرفت اليهم في المعتقلات والسجون الاسرائيلية ، ولتهنئة الشاب المناضل هايل حسين ابو جبل بمناسبة اطلاق سراحه من السجن بعد ان امضى سبع سنوات . كذلك زارت الشيخ احمد على قضماني الموضوع تحت الاقامة الاجبارية منذ عامين وكان حكم عليه بالسجن مرتين . كذلك زارت الشيخ المناضل محمود صفدي والشيخ ابو خزاعى محمود على المختار السابق الذي زج به في السجن واقاله الحاكم العسكري بسبب مواقفه الوطنية ، والشيخ ابو غالب فارس ابراهيم رفيق درب ابي مدنان وابي خزاعى والشاب المناضل صالح مداح وغيرهم .

حدثوها في هذا اللقاء عن ظروفهم القاسية خلال ١٢ عاما تحت كابوس الاحتلال لكنهم اكدوا ان الاحتلال مهما تبلغ قساوته فلن يفت من عضدهم وصمودهم . وحدثوها عن كل شيء ، يؤكد على صلابة ارادة اهالي الهضبة الوطنيين . وكان اخرها ما حدث بتاريخ ١٩—٣—١٩٨٠ . ففي ذلك اليوم وصلت لجنة من الصليب الاحمر الدولي الى مجدل شمس لالقاء محاضرة عن الصليب الاحمر ومهماته في العالم وفي المناطق المحتلة . واراد الحاكم العسكري ان تلقى المحاضرة في مقر المجلس المعين وامر بتوجيه الدعوة بواسطة مكبرات الصوت . لكن المواطنين رفضوا الحضور لانهم لا يعترفون بشرعية هذا المجلس . فطلب مندوب الصليب الاحمر بان يتفاوض مع ممثلين عن الاهالي فاشترطوا ان تلقى المحاضرة في المدرسة وليس في المجلس فقبل مندوب الصليب الاحمر بشرطهم المنطقي . وواجه الحاكم العسكري بذلك ، فضاعت المبادرة من يد الحاكم الذي انسحب وغادر البلدة الى مكتبه في مسعدة وهو ساخط يتوعد ويهدد ، وتم اللقاء كما ارادوا وحضره اكثر من مائة وخمسين شخصا كل ما قالوه كان ادانة لهذا الاحتلال .

وظلت تصرفات هذا الحاكم تذكرهم بحاكم آخر حكم ايام الاستعمار الفرنسي على جبل العرب ، وكان يدعى كاربييه .. وحكاية هذا الحاكم الفرنسي تتردد على السنتهم كلما شاهدوا تصرفات الحاكم الاسرائيلي موشي عطار حتى اصبحوا يسمونه « موشي كاربييه » .. ونهاية الحكاية معروفة .

تناسينا الالم الذي انتابنا عندما قطعنا الجسر وتجاوزناه كليا عندما التقينا بالشيخ المناضل احمد علي القضماني الذي حمل الينا ثمرة من ثمرات النضال العنيد الصامد وهو ايضا حقيقة وفيها رمز !

لقد رفعوا عنه وعن الشاب المناضل نزيه غيابي الاقامة الاجبارية . وسجلنا معه لقاء لننقله الى قراء « الاتحاد » .. في عدد قادم .

صندوق بريد ١٠٤ حيفا

تمييز خطير ضد اليهود !

في كثير من الاحيان تقع في اسرائيل احداث لا اتخيل انها يمكن ان تحدث في دولة اخرى لشدة غرابتها .

بتاريخ ٢٧—٤—١٩٨٠ طالعتنا وسائل الاعلام الاسرائيلية باخبار عن الانتخابات الداخلية لمندوبي مؤتمر الحزب الليبرالي شريك حزب حيروت في الليكود .

لا نستغرب اعلانهم ان عدد اعضاء الحزب بلغ ١٠٠ الف فنحن نعرف كيف ينضمون لحزبهم ولكل حزب صهيوني . فهذا رقم انتخابي جدا جدا .

لكن الذي اثار استغرابي ودهشتي هو القول ان عدد اعضاء الحزب العرب من الناصرة والجليل والمثلث يبلغ المئات . بيد انه سرعان ما زالت دهشتي .. حين وقعت لي هذه الحادثة .

في يوم الانتخابات المذكور فوجيء اهالي قريتنا ، كفر قرع ، بجمهرة من الناس امام احدى الغرف المهجورة في القرية يحيط بهم العديدون من الرجال المسلحين وحركة غريبة واسعة .. سيارات تغدو واخرى تروح تقل الناس وتأخذهم من القرية وخارجها .

ما الامر ؟

قالوا — هذه انتخابات داخلية للحزب الليبرالي ؟ فتوجهت الى بعض الشبان الواقفين ينتظرون دورهم للادلاء باصواتهم اسألهم عن عضويتهم في هذا الحزب . فجاء الجواب مملحا بابتسامة ساخرة مفهومة انهم لم يعرفوا انهم اعضاء في الحزب الا في هذا اليوم . فقد جاؤوا من اجل فلان الذي رجاهم مؤكدا ان مصالحه مرتبطة بانتخابهم فاشفقوا عليه وجاؤوا . بينما هناك عديدون لا يعرفون لماذا جاؤوا وماذا سيفعلون .

ويتضح ان « الناخبين » العرب لم يدفعوا رسوم اشتراكات (وهذا تمييز خطير ضد اليهود ؟ !) .

وعلمنا ان عملاء هذا الحزب العرب سجلوا مئات الاسماء من العرب في الحزب دون علمهم وان معظم هؤلاء لم يحضروا الى الصناديق مستنكرين هذا الامتهان لاسمائهم وكرامتهم مهددين بالتوجه الى القضاء . او ليس هذا التصرف غريبا ؟

زهير توفيق — كفر قرع

هل بالوعود تعالج المشاكل المزمنة

منذ اسناد منصب نائب رئيس الحكومة لسمحا ايرليخ ، وهو يقوم بجولات مكثفة في قرى الجليل والمثلث العربية بدعوى انه يريد ان يقف عن كثب على مشاكل المواطنين ويعمل على حلها . والسيد ايرليخ الذي فشل في ميدان وزارة المالية ، يحاول ان يجد له ميدانا آخر عله ينجح حيث اخفق سواء فجاء هذه المرة الى القرى العربية لتوزيع الوعود وذر الرماد في العيون . ولم ينحط من فشل من سبقوه طوال اثنين وثلاثين عاما رغم الوعود والزيارات التي قام بها هؤلاء المسؤولون ، للمواطنين العرب في قراهم .

ان المشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب ليست وليدة الصدف بل هي نتاج سياسة تمييز صارخة ، واهدار لحقوق هؤلاء السكان وسلب اراضيهم بقوانين جائرة ، واسباب واهنة وذلك لحرمانهم من التقدم الحضاري ، وحقهم في الحياة الكريمة العادلة . ان الخرائط الهيكلية التي لم تنجز للقرى العربية بعد اثنين وثلاثين عاما وما يترتب على ذلك من اعاقة مستمرة للنهوض بهذه القرى ، وتجريد السكان العرب من اراضيهم وحرمانهم من مصدر الرزق والمأوى ، واعاقة تصنيع القرى العربية كل هذه الامور وغيرها ، انما تأتي لاكمال حلقة تضييق الخناق على السكان العرب في اسرائيل . فهل ترى ان سمحا ايرليخ يجهل هذه الامور ، ام تراه يحاول ترميم صورة حزبه ، وحكومته التي لم نجد لها متسعا من الوقت لعقد جلسة لمناقشة مشاكل المواطنين العرب ، رغم وجودنا في الربع الاخير من عمر هذه الحكومة .

والسيد ايرليخ الذي عهد اليه بمعالجة قضايا المواطنين العرب يتحدث بمرارة عن المساواة ، وضرورة ايجاد حلول شافية مناسبة لهذه المشاكل ، ونحن اصحاب هذه المشاكل نبحث في وضح النهار ومعنا كذلك مصباح ذلك الفيلسوف اليوناني الشهير عن هذه المساواة منذ قيام الدولة ، الى يومنا هذا فلم نعثر على دليل واحد يؤكد وجود مثل هذه المساواة التي يتحدث عنها السيد ايرليخ . ولعل الاخوة في كفر قاسم والطيبة والطيرة كانوا صادقين حين سألوا سمحا ايرليخ عما اذا كانت هذه الوعود ستتبخر كسابقاتها ، او انها بداية لحملة انتخابية .... تساؤلات صادقة تنم عن وعي الناس صهرتهم المحن وعركتهم التجارب . ان ام الفحم اكبر قرية عربية في اسرائيل ، قد صودرت معظم اراضيها (٩٥٪) ولم تحظ الى الان بخارطة هيكلية تتجاوب مع متطلبات المواطن ، وعدم وجود مثل هذه الخارطة يبقى عائقا امام مشاريع الاسكان التي تعتبر القرية بحاجة ماسة اليها وكذلك تصنيع القرية ومشاريع اخرى لخدمة عشرين الف مواطن يقطنون هذه القرية ، واعداد مماثلة من الناس تؤمها اسبوعيا لقضاء حاجاتها .. فهل للحكومة متسع من الوقت لمثل هذه القضايا ، ومعالجتها ، ومساواة نصف مليون عربي يقطنون في هذه البلاد ؟ ... ام الفحم ومشاكلها ليست سوى جزء لا يتجزأ من مشاكل الاقلية القومية العربية في اسرائيل ، فهل ينجح سمحا ايرليخ فيما اخفق فيه سواه وهو يعرف ان الوعود وحدها ليست كافية . ان نيفا و ٣٠ عاما كافية لحل مشاكل وبتر معاناة لو توفرت النوايا الحسنة !

ان السيد ايرليخ نائب رئيس الحكومة (للشؤون العربية) وهو يجشم نفسه عناء الترحال الى القرى العربية يدرك جيدا ان حل قضايا هؤلاء المواطنين يكمن في تشييد المدارس لاطفالهم ، في تصنيع قراهم، في اعادة اراضيهم المصادرة وفقا للمساواة التي يتحدثون عنها ، وفي منحهم الميزانيات لتطوير قراهم والنهوض بها ، وليس بالوعود والمهرجانات الخطابية . فقد اصبح للمواطن مناعة جيدة لمثل هذه الاساليب .. لقد وعد السيد ارليخ بزيارة جميع القرى العربية ، وربما سيفعل هذا ... وعندما يقوم بزيارته العتيدة لام الفحم والتي نامل ان تتم قريبا قبل نهاية العام الدراسي ، فاننا نامل ان يقوم سيادته ولو على سبيل النزهة بزيارة للغرف الدراسية المستاجرة ليرى كيف «ينعم» التلاميذ باوضاع فوق طاقة البشر ، وكيف «يتعلمون» في ملاجيء تهرب منها حتى الجرذان ، وعلى مقربة من المجاري والمكاره الصحية .. وكيف يعيش السكان في ضائقة سكنية لا مثيل لها ... مجرد مناظر ... حقائق دامغة ومؤسفة ستظل تدين سياسة التمييز التي انتهجتها الحكومات طوال نيف وثلاثين عاما حيال الاقلية القومية العربية في اسرائيل ، ونصيحة لوجه الله نسديها الى نائب رئيس الحكومة ان الشعارات شيء ، والواقع امر آخر . وتجاربك في وزارة المالية خير شاهد على ذلك . والوسط العربي ليس مرتعا خصبا سهل المنال !! وعلى سيادتكم ان تعلموا ومن خلفكم .. ومن امامكم ، ان العرب في اسرائيل يريدون العيش في وطنهم بمساواة وانهم لن يتنازلوا عن اي حق من حقوقهم .

نصر ناجي — ام الفحم

* الى السيد « ابو محمد » — نعتذر عن عدم نشر تعليقك بعنوان « بروفسور يدين نائب رئيس الحكومة — مبادىء ام كراسي » ، فقد يساء فهمك فيه .

* الى محرر مجلة « الحديث » — الشهرية الثقافية . وصلنا العدد الاول من مجلتك . نشكرك ونأمل لك التقدم لما فيه خدمة شعبك .

* الى ل. ف. — وصلنا منشوركم . نوافقكم على ان كل ذي نقاش اعوج عليه ان يقوم اعوجاج نقاشه . وبناء عليه نأمل ان تقوموا اعوجاجكم .

* الى الاخوة من كفر سمير . نرجو ان تتصلوا بنا لمتابعة قضيتكم.

* الى الزميل صاحب مقال «الطائفة العربية الدرزية والحقيقة». مقالك يتطرق لقضية تم الحسم فيها على ما نظن . نرجو ان تتصل بنا للتفاهم حوله .

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تنظم مهرجانا لاسعاد الاطفال في يومهم العالمي

الناصرة — لمراسلنا — اعلن فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة في بيان اصدره الى الاهالي ، هذا الاسبوع ، انه سينظم مهرجانا لاطفال المدينة بمناسبة يوم الطفل العالمي ، الفاتح من حزيران .

ودعا البيان اهالي الناصرة الى العمل سوية لجعل هذا اليوم يوما سعيدا لاطفالنا . وتنظم الشبيبة الشيوعية في هذا اليوم سلسلة نشاطات لاطفال المدينة من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر في قاعة وساحات دار الصداقة في الناصرة. وسيقام المهرجان تحت شعار « السلام والخبز والعلم والرياضة والفن .. لاطفالنا » .

قائمة ج. د لانتخابات عمال النسيج والجلود

حيفا — قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مركز نقابة عمال النسيج والجلود قائمة مرشحيها في الانتخابات القطرية في نهاية الاسبوع الماضي. ومن الجدير بالذكر ان الانتخابات ستجرى في ١٩٨٠/٥/٢٧ (اقرا الاعلان في مكان آخر من هذا العدد). وننشر فيما يلي القسم الاكبر من قائمة الجبهة :

١ — موشيه ديفا — بات يام
٢ — خالد نعامنه — عرابة
٣ — نبيل حميد — كابول
٤ — يعقوب شتين — تل ابيب
٥ — سالم اطرش — عكا
٦ — البرت الفنداري — بات يام
٧ — نبيهة رشاد — الرينة
٨ — شاؤول كلمومونيتش — حولون
٩ — رفيقة بكري — البعنة
١٠— شاؤول زند — تل ابيب
١١— سعيد شحادة — كفرياسيف
١٢— هنريخ هندلر — حولون
١٣— بشير نكد — المغار
١٤— ميسر ابو النصر — الناصرة
١٥— ماتس زونشتاين — حولون
١٦— روزيت الياس — الجش
١٧— فؤاد حميد — البقيعة
١٨— حياة حاج يحيى — الطيبة
١٩— فخرية عبدالهادي — اكسال
٢٠— عادل بقاعي — كابول
٤٥— رحمة ناشف — الطيبة
٤٦— محمد عبدالله — عين ماهل
٤٧— نوال ابو عقل — كفرياسيف
٤٨— زكية دباجة — ابو سنان
٤٩— عريفة على الصالح — يافا
٥٠— فرج زبن — يافة الناصرة
٥١— فؤاد سويد — البقيعة
٥٢— سهيلة جبران — الرينة
٥٣— اهرون نسيم — تل ابيب
٥٤— ازدهار بسيوني — الناصرة
٥٥— حنه غلريت — رمات غان



طلبات مستعجلة

* مخزن السلاح في القدس وعساكر الفاشية

اكتشاف مخزن السلاح على سطوح « المدرسة الدينية » ، التابعة لعصابة « غوش ايمونيم » ، مؤشر على استشراء ظاهرة العساكر الفاشية السرية — العلنية ، التي تخطط لقمع الشعب العربي الفلسطيني واجلائه عن وطنه ..

حول هذا الموضوع الخطير نبهت الجبهة الدمقراطية ، في الطلب الذي بعث به النائب ماير فلنر الى رئاسة الكنيست لبحث الموضوع على وجه السرعة . وحذر الطلب من محاولات بعض الاوساط المسؤولة التستر على هذه الفضيحة وفرض جدار من الصمت حولها . وطالب بان تقرر الكنيست اقامة لجنة تحقيق برلمانية مساهمة منها في التصدي التدهور الفاشي ، الاخذ بالمجتمع الاسرائيلي .

* لجنة وزارية لتخطيط المزيد من المصادرة

في جلستها يوم الاحد ١٨ الجاري ، قررت الحكومة اقامة لجنة وزارية برئاسة وزير الاستيطان شارون « لحل مشكلة الارض ، التي تعاني منها ٧ مستوطنات في الضفة الغربية » . ويعني هذا الامر المزيد من مصادرة الاراضي الفلسطينية بغية توسيع المستوطنات الكولونيالية القائمة واقامة غيرها . وقد بعث النائب شارلي بيطون بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها هذا الموضوع وتقرر بالتالي الغاء هذه اللجنة الوزارية ووقف عمليات الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة .

ردود على استجوابات

* « السجين نادر العفوري اصيب بمس في عقله دون ان يتعرض للتعذيب » !!

بهذا القول ، اعلاه ، رد وزير الحربية ، عيزر فايتسمان ، على استجواب النائب ماير فلنر حول التعذيب السادي الذي تعرض له السجين الفلسطيني نادر العفوري ابن نابلس المحتلة في السجون العسكرية .

اذن كيف تحول العفوري ، بين عشية وضحاها ، من انسان صحيح البنية والعقل الى مصاب بمس افقده القدرة على التفكير والتذكر ؟ جاء في رد وزير الحربية المذكور : بعد خمسة ايام على اعتقاله لوحظ على نادر انه يتصرف بشكل غير متزن . واظهر فحص اجراه له احد الاخصائيين النفسانيين والجهات المسؤولة في السجن انه يعاني من مرض نفساني اسمه العلمي « غنزار » غالبا ما يصيب السجناء واسرى الحرب في وضع معين يشعرون به انهم يواجهون خطرا جسيما !!

لم يتضمن الرد معطيات تدل على هذا « الخطر الجسيم » . لكن ما واجهه العفوري ، وبقية سجناء الحرية الفلسطينيين ، من خطر اصبح اكثر من معروف .. آلة التعذيب و « التحقيق » الوحشية الرهيبة ، التي لم تدخر موبقة الا و« استغلتها » في سجون الاحتلال النموذجية . فهل يعتقد وزير الحربية ، ومستشاروه النفسانيون ، انه بالاستناد على « عمليات » علم النفس يسترون جرائمهم المفضوحة ، محليا وعالميا ؟ هناك شك كبير .

* الاقامة الاجبارية المفروضة على محمود محارب

« حضرة النائب ماير فلنر — تل ابيب .

١ — اسباب فرض امر الاقامة الاجبارية على محمود محمد محارب ، الله ، هي امنية .

٢— ردا على سؤالك حول امكانية الغاء هذا الامر الجواب هو بالنفي».

بهذه الكلمات « الدمقراطية » جدا رد وزير الحربية على استجواب النائب ماير فلنر .

(طبق الاصل)

* جواز السفر لاهالي الضفة المحتلة

رد عيزر فايتسمان على استجواب النائب توفيق طوبي حول المماطلة في منح اهالي الضفة المحتلة تأشيرات سفر الى الخارج فقال ان كل مواطن فلسطيني يرغب في السفر عليه ان يملأ نموذجا خاصا يمكن الحصول عليه من دوائر البريد ، وعلى ضوئه تمنح التأشيرة !.

* حول ممارسات الجيش مع المواطنين العرب

وزير الحربية ايضا ، عيزر فايتسمان ، رد على استجوابين النائب توفيق طوبي حول شكوى المواطنين سليمان ابو رعد ، شفاعمرو ، وفايز قاسم من عرب العرامشة على ممارسات الجيش الارهابية ضدهما . الاول في اثناء « سحبه » للخدمة الاحتياطية في الجيش ، التي يرفضها مبدئيا . والثاني في اثناء توجيهه الى العمل في كيبوتس « ادميت » . فقال انه اوكل للمستشار القضائي بحث الموضوعين والتقرير فيهما وحتى تظهر النتائج سيدرس امكانية اتخاذ الاجراءات اللازمة .. في انتظار !!

* الشرطة .. ايضا .. تهرب !

في شهر شباط الماضي جرى الحديث عن احداث تغييرات في سلك الشرطة ، لواء الجنوب ، بسبب تورطهم في عمليات تهريب . وبعث النائب توفيق زياد يستجوب وزير الداخلية والشرطة حول ماهية هذه التغييرات وما اتخذ من اجراءات ضد المتهمين ودور الضابط المدعو بيري في العملية . وجاء رد الوزير يقول ان الضابط بيري لا دخل له في هذه التحقيقات بل خمسة رجال شرطة آخرون جرى التحقيق معهم حول تهريب سجائر امريكية عن طريق ما يسمى « الجدار الطيب » . اما « بيري » المذكور فقد تسلم منصبا ارفع في سلك القيادة القطرية .

* تكذيب الاضاليل ليس دأب هوروفيتس

شارلي بيطون الى وزير المالية :

« ظهر في صحيفة « يديعوت احرونوت » ، ١٤ شباط ١٩٨٠ ، العنوان الاتي : هوروفيتس — ستهبط وتيرة التضخم المالي خلال شهرين بنسبة ٥٠٪ . وعلى هذا الاساس اسأل سعادتكم :

١ — هل الاقتباس امين ؟ ٢ — واذا كان غير امين فلماذا لم يكذب الوزير اقتباسا من شأنه تضليل الجمهور ؟ ٣ — واذا كان امينا هل يشرح لنا الوزير كيف ستهبط نسبة التضخم المالي خلال الاشهر القريبة بـ ٥٠٪ » .

وزير المالية الى شارلي بيطون :

« ١ — الاقتباس غير دقيق ، ٢ — لا ارى داعيا لاقامة جهاز تكذيب ، ٣ — عندما تسلمت وزارة المالية كانت نسبة التضخم المالي في ذلك الشهر ٩٧.٤٪ في حين ان جدول الغلاء في شهر نيسان الماضي كان بنسبة ٥٤.١٪ .. وهذا هبوط بنسبة ٥٠٪ » .

جاء هذا الرد قبل ان يعرف الوزير ان جدول الغلاء ارتفع في شهر نيسان الماضي بنسبة ١٠.٢٪ .

* مجلس محلي معين في بلدة راهط

رد وزير الداخلية على استجواب النائب توفيق طوبي حول تنصيب لجنة معينة لبلدة راهط ، التي يقطنها عرب النقب من خارج القرية ، الامر الذي يلقى معارضة شديدة من الاهلين هناك . فقال ان الحديث يدور حول تنصيب مجلس محلي معين ، حسب قانون السلطات المحلية ، الذي ينص على ان وزير الداخلية يعين اول امس مجلس محلي بعد صدور القرار الرسمي بإقامة السلطة المحلية . ويؤدي هذا المجلس مهامه حتى انتخاب مجلس آخر ، وفقا لقانون انتخابات السلطات المحلية .

ويذكر عن قرية راهط انها اقيمت شمالي — غربي بئر السبع قبل عدة سنوات ووضع فيها حوالي ١٠ آلاف مواطن من عرب النقب كانوا شردوا عن اراضيهم عنوة . وقد فاجأهم وزارة الداخلية بتعيين لجنة لادارة شؤون القرية مؤلفة بمعظمها من ... اليهود (!!)

نقــاش

* مقاطع من كلمة شارلي بيطون حول نزع الثقة بالحكومة

بودي ، بادىء ذي بدء ، ان اعقب على ما اورده هنا النائب عقيبا نوف (الحركة الدمقراطية) . يؤسفني ان يقتبس عضو كنيست فقط مما كتبته الصحف ولا يحاول ان يسأل نفسه عما حدث على جسر اللنبي . لقد كان نضال بمشاركة الزعماء المبعدين والقافلة القادمة من الجانب الغربي للجسر من اجل السلام وجسر الهوة بيننا وبين الشعب العربي الفلسطيني من اجل ايجاد سبيل للسلام والتعاون والنضال سوية من اجل الاهداف السامية ..

نوف : دعنا مما حدث على الجسر ، لنتحدث عن القواسمي . وهؤلاء الاشخاص المؤيدين لمنظمة التحرير ، التي تبغي ابادة دولة اسرائيل ؟

بيطون : هل سمعتم اليوم ما قاله فاروق القدومي ، الذي يمكن اعتباره وزير خارجية م.ت.ف. القدومي نفسه ذكر مرارا ومن على شتى المنابر في العالم ان مطلب م.ت.ف. هو حق تقرير المصير ، حق اقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

دافيد شتين (ليكود) : اين سمعت هذا ؟

بيطون : ويجدر بكم قراءة صحف غير « يديعوت » و « معريب » ، اللتين تبيعان لكم ما تريدون سماعه .

ان كتلتنا ، من منطلق الحرص على الشعب ودرءا للاخطار التي جلبتها حكومة الليكود ، تطالب الكنيست بحجب ثقتها عن الحكومة . فما الذي حدث خلال ٣ سنوات حكم حكومة بيغن — ايرليخ — هوروفيتس ؟!

على صعيد السياسة الخارجية ضربت هذه الحكومة رقما قياسيا ، لم تحققه حكومة جنوب افريقيا المعروفة بصيتها السيء ، في العزلة الدولية!

كما هتكت ممارسات هذه الحكومة الحجاب عن احتلالها « الليبرالي » الذي يواجهه سكان المناطق المحتلة بمقاومة ومرارة حازمة .

وادت هذه الحكومة الى المزيد من موجات الغلاء والبطالة والاضرار بمستوى التعليم والتعليم العالي . وقلصت الخدمات الصحية الى حد كبير . وعمقت التقاطب الاجتماعي وازمة السكن للعائلات كثيرة الاولاد وللازواج الشابة !

تنعدم الاموال والميزانيات للصحة والاسكان والتربية ولكن يوجد اموال لتبذير المليارات في المناطق وتعويض سكان يميت و « حديقة الخضار » ، الى حد منح الفرد منهم تعويضا بقيمة ١٢ مليون ليرة . بينما عندما تطالب عائلة ما في احياء الفقر بمنزل انساني يضع حدا لمعاناتها طوال ثلاثين عاما ونيف فان الحكومة ومعها ابواقها الصحفية ترفع عقيرتها بالنداء « هذا ابتزاز » !

ان الشعب في اسرائيل يريد حكومة تخلصه من عذاباته وتصل به شاطيء الامان . ولكن هذه الحكومة ، بسياستها الاقتصادية والاجتماعية ، فعلت عكس ما تأمله الشعب ولذا نطالب باسقاطها ، عبر الاستفتاءات المختلفة ومظاهرة عشرات الالوف في الاول من ايار . واستنادا على ذلك تطالب كتلتنا الكنيست بنزع ثقتها عن الحكومة .

(جلسة نزع الثقة — ٨٠/٥/١٢)

أضمن حقك في الانتخاب للكنيست العاشرة

* منذ ١٩٨٠/٥/٤ تعرض سجلات الناخبين الكاملة لانتخابات الكنيست العاشرة كي يتأكد كل مواطن من ان اسمه مدرج في السجل .
* السجلات موجودة في مكاتب السلطات المحلية ومكاتب البريد وبامكان كل مواطن الاطلاع عليها .
* من لم يدرج اسمه في السجل وهو مواطن بلغ ١٨ عاما في ١٩٨٠/٧/٢٨ عليه ان يقدم اعتراضا لوزير الداخلية مطالبا بادراج اسمه . وكذلك كل من وقع اي خطأ في تفاصيله الشخصية عليه ان يقدم اعتراضا .
* يقدم الاعتراض بواسطة نموذج خاص يمكن الحصول عليه من مكاتب التسجيل وتعاد الى هذه المكاتب بعد تعبئتها .
* الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات هو ١٩٨٠/٥/٢٢ .
* يمكن مراجعة سجل الناخبين في مكاتب فروع الحزب الشيوعي ابتداءا من ١٩٨٠/٥/٧ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتارية اللجنة المركزية

أهى خطـــوة فى خطة الترحيـــل ؟ !

القدس — لمراسلنا الخاص — بدات تتكشف خيوط مؤامرة الاحتلال الاسرائيلى الاولى الهادفة الى ترحيل الشعب العربى الفلسطينى من ارضه ووطنه فى الضفة الغربية المحتلة وتركيزه فى معسكرات اعتقال ، الامر الذى حذر من اخطاره الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، فى كلمته امام الكنيست فى مطلع الاسبوع الماضي .

فقد اقدمت سلطات الاحتلال الدموية مساء يوم الخميس الماضى على ارتكاب اولى جرائم النفى وتركيز جماعي الشعب الفلسطينى فى معسكرات الاعتقال هذه وذلك حين فرضت حظر التجول لمدة ساعتين على بلدة بيت ساحور المحتلة وقطعت الاتصال التلفونى مع الخارج لتتستر على جريمتها النكراء فى اغلاق بيت معلم المدرسة الثانوية فى البلدة يعقوب شوملى بالاوكسجين وقذف عائلته الى مخيم عين السلطان المهجور فى اريحا . وحطمت سلطات الاحتلال اثاث هذه العائلة وقذفت به الى الشارع .

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتدت بالضرب والتعذيب على ابن هذه العائلة طارق يعقوب الشوملى ، الذى لا يزال فى مستشفى بيت لحم بعد ان اجريت له عملية جراحية يوم الاربعاء الماضى انقاذا لحياته من النزيف الداخلى الذى اصيب به .

هذا وكانت سلطات الاحتلال قد اقدمت فى وقت سابق على ترحيل عائلتين اخريين من مخيم بلاطة للصامدين الى منطقة اريحا بعد ان اعتقلت شابين من ابنائهما . واحدى هاتين العائلتين هى عائلة محمد الكعبى .

وعلم مراسلنا ان المحامية فيليتسيا لانغر ستتخذ الخطوات القانونية المطلوبة لفضح معسكرات الاعتقال هذه .

كلمة الكاتب السوفييتي فلاديمير كاربوف فى احتفالات يوم النصر على النازية

سياسة الاتحاد السوفييتي — اخراج الحرب من حياة الانسانية

القى رئيس وفد الصداقة السوفييتى الكاتب فلاديمير كاربوف الحائز على لقب بطل الاتحاد السوفييتي ، كلمة هامة فى المهرجان الاحتفالى الذى انعقد فى غابة الجيش الاحمر على جبال القدس فى العاشر من ايار ، احتفالا بالذكرى ال ٣٥ ليوم النصر على النازية ، فيما يلى نصها :

ايها الاصدقاء الاعزاء ،

لمناسبة عيد الانسانية التقدمية فى جميع انحاء العالم ، الذكرى ال ٣٥ للانتصار على المانيا الفاشيستية ، يرسل اتحاد الجمعيات السوفييتية للعلاقات التربوية والصداقة مع الشعوب الاجنبية تحياته لكل اعضاء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ولكل نشيطيها ولكل المشاركين فى هذا المهرجان المنعقد فى غابة الجيش السوفييتي .

ان عيد النصر فى ال ٣٥ من عمره . ويوغل فى البعد ربيع عام ١٩٤٥ ، علم النصر ، وتتوطد وتتقوى فى قلوب ذوى الارادة الطيبة الجدية فى الحفاظ على السلام ، ذكرى النصر الذى تحقق بهذا الثمن الغالى — حياة عشرات الملايين من البشر ، ويحافظون على هذه الذكرى كما يحافظون على بؤبؤ العين . ان الذكرى العطرة لاولئك الذين استشهدوا فى ساحة المعارك واولئك الذين عذبوا فى معسكرات الاعتقال تهيب بكل ابناء كرتنا الارضية ان قووا ووسعوا صفوف كل المناضلين ضد قوى الظلام قوى الحرب والعدوان ومن اجل انتصار السلام فى عالمنا كله .

ان الناس السوفييت ، الذين حملوا على اكتافهم عبء هذه الحرب العالمية الاساسى ، يعرفون جيدا العذاب والالام والهدم الوحشى للمدن والقرى وكم دمر من الخيرات الانسانية المادية والثقافية فى الحرب . ولهذا لا يألو الاتحاد السوفييتي جهدا فى النضال من اجل السلام الثابت ومن اجل ان تخرج الحرب ، كوسيلة لحل القضايا المختلف عليها ، من حياة الانسانية الى الابد .

ايها الاصدقاء ،

احتفلنا قبل مدة وجيزة ، نحن الناس السوفييت والانسانية التقدمية فى عالمنا ، بالذكرى ال ١١٠ لميلاد فلاديمير ايليتش لينين — مؤسس الدولة الاشتراكية الاولى فى العالم . ومنذ مرسوم السلام اللينيني وحتى يومنا هذا تحتل سياسة اخراج الحرب من حياة الانسانية واحلال السلام العادل والدائم فى العالم كله موقع العامود الفقرى فى سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية . ونحن مخلصون لبرنامج السلام الذى اقره مؤتمرا حزبنا ال ٢٤ و ال ٢٥ . وقد قال الرفيق ليونيد برجنيف « لهذه الاسباب الان فاننا فى سنوات الثمانين كما فى سنوات السبعين نؤيد تقوية التعايش السلمى وليس هدمه . نؤيد تقليص سباق التسلح وليس تصعيده . نؤيد التقارب والتفاهم المتبادلين بين الشعوب وليس التنكر المصطنع واثارة الاحقاد » .

وتشير مبادرات السلام السوفييتية ، التى تهدف الى تقوية السلام وتعميق نهج التعايش السلمى ، اصداء واسعة دافئة فى قلوب الانسانية التقدمية التى نعتقد ، وبحق انه لا توجد هناك اية قضية دولية مختلف عليها لا يمكن حلها بالطرق السلمية . ومن اجل ذلك المطلوب هو الارادة الطيبة لدى الدول المعنية والفهم العميق من قادتها لمسؤولياتهم الكبيرة الملقاة على عاتقهم تجاه شعوبهم وتجاه الانسانية كلها .

ويجب عمل الكثير ايضا فى المستقبل من اجل القضاء على النزاعات الدولية القائمة بما فيها النزاع القائم فى الشرق الاوسط . انكم تعرفون حقيقة ما يجرى فى لبنان والمناطق المحتلة . ان السياسة السوفييتية تجاه النزاع الشرق اوسطى مبنية على ضرورة اقامة السلام والعدل فى هذه المنطقة، على اساس ايجاد الظروف لتطور جميع دول الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل . ان الطريق لتحقيق ذلك واحدة — الانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة واعطاء الشعب العربى الفلسطينى حقه الحقيقى والفعلى فى تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية الخاصة به . وليس بمقدور اى اتفاق منفرد ان يجلب السلام العادل . وقد اثبتت الحياة صحة ذلك يوميا .

ان الاتحاد السوفييتي المعنى بايجاد الظروف لتطور العلاقات مع جميع الدول الشرق اوسطية لا يسعى لتحقيق مكاسب خاصة او الى تحقيق علاقة مميزة له .

والشعب السوفييتي على قناعة راسخة انه بفضل هذا التوجه الواقعى للقضايا التى لم تحل بعد فى هذه المنطقة ممكن لا بل من الواجب احلال السلام العادل والثابت .

ومن عام الى عام يتعاظم دور القوى التقدمية فى النضال من اجل تقوية الثقة والفهم المتبادلين بين الدول وضد محاولات زرع الكراهية والشك فى العلاقات بين الشعوب وضد التلفيقات والتهجمات المثارة ضد سياسة الاتحاد السوفييتي الداخلية والخارجية وضد الدول الاشتراكية الاخرى . ونقدم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، التى توحد فى صفوفها ممثلى قوى السلام والتقدم فى بلادكم ، اليهود والعرب ، قسطها المهم فى هذا النضال .

اننا نتمنى لكم ، ايها الاصدقاء الاعزاء ، انجازات اخرى فى نشاطكم ونضالكم من اجل احلال السلام ومن اجل تقوية الصداقة بين الشعوب .

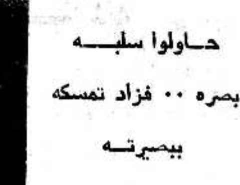
شعب كوريا الجنوبية يتحرك ضد الدمية الامريكيـة

سيئول — اكثر من لاثنين الف متظاهر من العمال والطلاب فى مدينة سيئول ، عاصمة كوريا الجنوبية ، يواصلون تظاهراتهم المستمرة منذ بداية الاسبوع الماضي ، مطالبين باعادة الدمقراطية الى البلاد وبحقهم فى انتخاب حكومة شرعية تعمل على الغاء القوانين العسكرية والغاء الرقابة على الصحف والغاء الحظر على انشاء النقابات العمالية والمهنية والشعبية . واعلن المتظاهرون انهم سيواصلون تظاهراتهم الى ان تتحقق مطالبهم هذه .

وقذفت حكومة سيئول الرجعية بجندها وشرطتها الى الشوارع لتفريق هذه المظاهرات الامر الذي ادى الى حدوث صدامات دموية ذهب ضحيتها عشرات القتلى والجرحى .

ويذكر ان الامبريالية الامريكية كانت فى وقت سابق قد اغتالت رئيس الجمهورية ونصبت عميلا جديدا لها على دست الحكم فى محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه الا ان الهبة الشعبية لا تزال مستمرة .

فى سجون الاردن :



حاولوا سلبـه بصره .. فزاد تمسكه ببصيرتـه

بقلم : زياد موسى — موسكو

شعرت ، حين التقيته لاول مرة فى احد مستشفيات موسكو ، اني اعرفه منذ زمن بعيد . وبكل بساطة الحقيقة شعرت اني على موعد مع انسان عزيز انتظرته فترة طويلة . ولهذا كان من الطبيعي ان احادثه ببساطة كبساطة الحقيقة ايضا .

انه انسان عادي .. عادي جدا .. طويل القامة اسمر اللون مرحه يطغو على ملامحه التي يعيشها نتيجة لاعمال التعذيب الوحشي الذي مارسته عليه مخابرات نظام الملك حسين الاردني . ان تقرأ في الصحف والنشرات عن لا انسانية الانظمة الرجعية شيء وان تشهد اثار ممارساتها اللا انسانية شيء اخر تماما . وهذا ما حدث لي حين التقيت الرفيق عدنان حسن الاسمر ، ابن ال ٢٨ ربيعا ، عضو الحزب الشيوعي الاردني الشقيق في موسكو .

يتحدث الرفيق عدنان الاسمر بهدوء عن سفر الماساة التي عاشها بوصفه احد ابناء الشعب العربي الفلسطيني . يقول : ولدت في قرية تقع في قضاء الخليل المحتل . اسكن حاليا مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ . مهني الاساسية مدرس وتخصصي الرياضيات . الا اني منعت من ممارسة المهنة لاسباب سياسية . ان ممارسات الرجعية المتعاونة مع الامبريالية والصهيونية والتي خانت القدس قضية هي التي قادت خطاي الى صفوف المدافعين الحقيقيين عن مصالح الشعب الفلسطيني . فانضممت الى الحزب الشيوعي الاردني صاحب التراث النضالي والذي يطرح الطرح الصحيح لحل القضية الفلسطينية . هذا الطرح الذي اكدت صحته الاحداث .

وفي العام ١٩٧٦ اعتقلني جهاز الامن الوقائي في الاردن واطلق سراحي في كانون الثاني من العام نفسه . الا ان السلطات اعتقلتني ثانية على اثر زيارة السادات الشينة للقدس وبعد حديث لي مع وفد من الكونغرس الامريكي يمثل الشباب الامريكيين . والقت بي سلطات « الامن الوقائي » في سجن عمان المركزي — المحطة — بتهمة العضوية في الحزب الشيوعي الاردني . وعرضت كباقي الرفاق المعتقلين الوطنيين والتقدميين والشيوعيين الى شتى اصناف التعذيب الجسدي . وكان المحققون يعرفون قائلين — اما بصرك او اعترافك على الحزب ! ولكن من اين يفهم هؤلاء ان القناعة التامة بالقضية التي تخدمها يمكن ان تتحول الى قوة عادية تحيط الجسد كله بدرع لا يمكن قهره !! من اين يفهم هؤلا ان لا خيار امامنا الا الصمود !!

ويتابع الرفيق عدنان الاسمر — طيلة فترة اعتقالي ، التي استمرت ١٨ شهرا ، لم تقدم لي السلطات الاردنية اي علاج طبي على الرغم من تدهور وضع بصري المستمر . ونتيجة للتعذيب الذي تعرضت له تمزقت شبكة عيني اليسرى الى خمسة اجزاء . اما العين اليمنى فاصيبت بالماء الازرق واصيب العصب بجرح بالغ . واضر عدم العلاج بنظري جدا ويبذل الان الاطباء السوفييت كل ما باستطاعتهم لانقاذ بصري .. وساعود حتما الى موقعي في معركة الحزب والشعب .

اما اطلاق سراحي فلا يمكن ان تعزله عن التضامن الواسع والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في سجون الاردن ، الذي شارك فيه الصليب الاحمر الدولي وغيره من المنظمات الدولية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي والعالم العربي . ولا يمكن نسيان موقف رفاقنا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفته « الاتحاد » . وكان لهذا التضامن الواسع اثره الفعال في التعجيل باطلاق سراحي . واذا كانت لدينا مثل هذه القوة لنفرض على الرجعية والصهيونية والامبريالية التراجع واطلاق سراح المعتقلين فان قوتنا هذه قادرة على تحقيق النصر .

فى ال ١٥ من ايار — يوم التضامن العالمى مع الشعب الفلسطينى

ممثـل م.ت.ف فى قبـرص يؤكـد على الدعـم السوفييتي

*** يشيد بالقوى التقدمية فى اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعى « ركاح » ***

نيقوسيا — خاص بـ « الاتحاد » — اقام مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى قبرص فى قاعة المركز الثقافى السوفييتى فى نيقوسيا معرضا للصور الفلسطينية التى تعبر عن مسيرة الشعب الفلسطينى الكفاحية تحت كابوس الاحتلال والعدوان والاضطهاد العنصرى وذلك فى اطار نشاطات الخامس عشر من ايار يوم التضامن العالمى مع الشعب الفلسطينى .

حضر حفل الافتتاح الذى جرى برعاية وزير التربية والثقافة القبرصى د. سوفيانوس ، سفراء الدول الاشتراكية والعربية المعتمدون لدى قبرص وحشد من الشخصيات الرسمية والاصدقاء والمواطنين القبارصة .

والقى كلمة الافتتاح الدكتور سوفيانوس فاكد على دعم الشعب القبرصى وحكومته لنضال الشعب الفلسطيني من اجل قضيته العادلة مشيرا الى طبيعة النضال المشترك الذى يخوضه الشعبان : الفلسطينى والقبرصى . ذلك النضال الذى هو من اجل استعادة الحق والعدل المنتهكين على ايدى قوى الامبريالية وعملائها فى المنطقة .

والقى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى قبرص محمد سعيد الطيراوية كلمة استعرض فيها الحروب التوسعية العدوانية الصهيونية التى شنت بمساعدة الامبريالية الامريكية ، على الشعب العربى الفلسطينى وشعوب الامة العربية . واشار الى الظروف الراهنة التى يعيشها الشعب الفلسطيني داخل المناطق المحتلة وخارجها وما يتعرض له من تصعيد الاعتداءات الصهيونية عليه بهدف فرض مؤامرة الحكم الذاتى المنبثقة عن اتفاقيات كامب ديفيد والتى يقاومها ويرفضها .

ثم تعرض الى الهبة الشعبية التى تعم المناطق المحتلة مؤكدا على « ان قرار شعبنا بمواجهة العدوان الصهيونى الامبريالى هو قرار بالمقاومة وعدم الاستسلام للعدوان والتآمر على حقوقه » . ومؤكدا ايضا على وثوق شعبنا فى مقاومته ونضاله من حتمية انتصاره ، كما الشعوب التى ناضلت وتحررت من مستعمريها ومضطهديها ، واستشهد على ذلك بانتصار الشعب الفيتنامى البطل فى معركته ضد الامبريالية الامريكية .

واكد الطيراوية ، فى كلمته ، ان ان شعبنا وهو يناضل بقيادة ممثله الشرعى والوحيد م.ت.ف لا يقف وحيدا فى معركته ، فهو يتمتع بدعم ومساندة الدول الاشتراكية وعلى رأسها صديق شعبنا العظيم : الاتحاد السوفييتي والدول غير المنحازة وكافة القوى الدمقراطية والتقدمية والمحبة للسلام فى العالم ، وخص بالذكر ، من هذه القوى ، القوى التقدمية فى اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعى الاسرائيلى « ركاح » .

وقد قوبلت كلمته هذه بالتصفيق الحار من جميع الحاضرين لما اثارته من ارتياح فى نفوسهم .

واختتم حفل الذكرى هذا بعرض افلام فلسطينية منها فيلم عن « يوم الارض » الخالد .

بفضل يقظة الشعب الكوبى تراجع الولايات المتحدة عن مناورات الكاريبى

براغ — خاص بـ « الاتحاد » — تراجعت حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، فى اللحظة الاخيرة ، عن المناورات البحرية الحربية الاستفزازية ضد كوبا فى البحر الكاريبى والتى كان من المقرر اجراؤها ابتداء من ٨ ايار الجارى . واضطرت الحكومة الامريكية الى التراجع امام حملة الاستنكار العالمية الواسعة لهذه المناورات الاستفزازية وامام التحذير شديد اللهجة الذى وجهه القادة السوفييت الى المسؤولين الامريكان وامام يقظة شعب كوبا البطل . وكانت كوبا قد قررت الرد على هذه المناورات بمناورات كوبية كان يجب ان تجرى فى المكان نفسه وفى السابع من ايار ، اى قبل موعد المناورات الامريكية بيوم واحد . كل ذلك اضطر الادارة الامريكية الى الغاء مناوراتها فالغت الحكومة الكوبية مناوراتها المضادة .

هذا واجرى الحزب الشيوعي الكوبى مظاهرة فى العاصمة هفانا ، فى ١٧ ايار ، اشترك فيها اكثر من مليون كوبى تظاهروا امام الممثلية الامريكية فى كوبا . وقد حملت هذه المظاهرة الرسالة الضرورية الى الامبرياليين الامريكيين واعوانهم الا يتجرأوا ، فى المستقبل ايضا ، على التآمر ضد كوبا والا سوف تحترق ايديهم ..

مشروع افغانى لضمان أمن المنطقـة

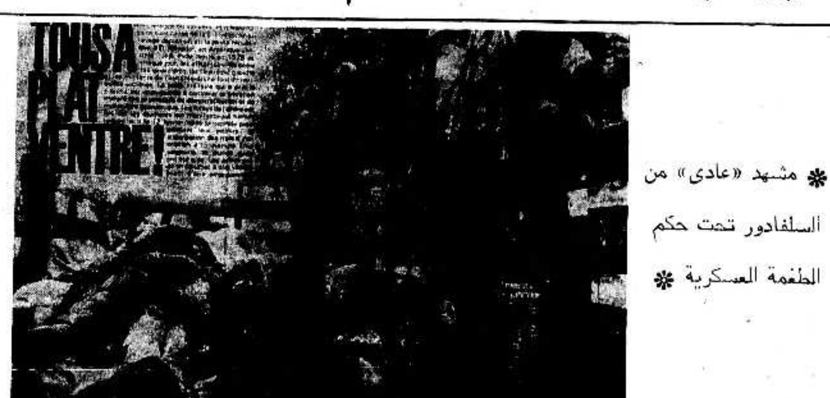
كابول — الوكالات — تقدمت جمهورية افغانستان الدمقراطية ، يوم الاربعاء الماضي ، بمشروع لضمان الامن والاستقرار فى المنطقة والى اقامة علاقات تعاون وحسن جوار مع جمهوريتى ايران والباكستان على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى شؤون الاطراف الداخلية . وجاء فى بيان اعلان هذا المشروع : ان اقامة علاقات سوية بين دول المنطقة يحول دون الامبريالية العالمية والرجعية من استخدام الوضع لتنفيذ مؤامراتها على شعوب المنطقة وحريتها واستقلالها .

واكد بيان جمهورية افغانستان الدمقراطية ان افغانستان على استعداد للطلب من الاتحاد السوفييتي سحب قواته المسلحة من اراضيها اذا اختفت من الوجود كل الاسباب التى دعت افغانستان الى طلب هذه المساعدة ، وتوافق على ضمانات سوفييتية — امريكية لصيانة الاستقرار .

ولاحظت وكالات الانباء العالمية ان الصحف السوفييتية رحبت ترحيبا كبيرا بهذه المبادرة الافغانية .

هذا واعلن ماسكى ، وزير الخارجية الامريكى الجديد ، ان بلاده ترفض هذا المشروع جملة وتفصيلا ، الامر الذى يؤكد عزمها على الاستمرار فى تآمرها على ثورة الشعب الافغانى وحقه فى اختيار طريق تطوره ونظامه .

يوميات « العالم الحر » !!



* مشهد «عادى» من السلفادور تحت حكم الطغمة العسكرية *

الولايات المتحدة الامريكيـة

* اعتقلت السلطات رئيس نقابة عمال الشحن والتفريغ فى ميناء سيتل ونائبه . واعلنت انها لن تطلق سراحهما الا اذا اوقف العمال اضرابهم عن العمل الذى اعلنوه بعد ان رفضت ادارة الميناء الاستجابة لطلباتهم فى تحسين ظروف العمل . واصدرت المحكمة قرارا بان تدفع نقابة العمال غرامة قدرها ٣٠ الف دولار .

وظهرت حقيقة « حرية الاضراب » فى الولايات المتحدة الامريكية ايضا حين اعلن عمال المترو الاضراب فى نيويورك . فقد اصدرت المحكمة قرارا بان تدفع نقابة العمال غرامة قدرها مليون دولار وان يدفع كل عامل غرامة قدرها يوم عمل مقابل كل يوم اضراب !!

* اعتدى العنصريون البيض فى مدينة بريستول (مقاطعة جورجيا) بمساعدة الشرطة على مسيرة احتجاج سلمية نظمها اعضاء منظمة حقوق المواطن فى المدينة . وجرح العنصريون تسعة من المتظاهرين . وقاد العنصريين المسلحين بالقضبان الحديدية والعصى ضابط الشرطة ومعاونوه .

ويذكر ان مسيرات الاحتجاج ضد العنصرية مستمرة فى هذه الولاية الامريكية منذ شهرين .

* فى مؤتمر صحفى عقد فى كابول ، العاصمة الافغانية ، مؤخرا تمكن الصحفيون الاجانب والمحليون وممثلو الصليب الاحمر الدولى وبعض اعضاء السلك الدبلوماسى والمنظمات الدولية الاخرى من التعرف على سلاح امريكى جديد تم تهريبه من باكستان لتنفيذ اعمال اجرامية ضد الشعب الافغانى . والسلاح الجديد هو قنابل يدوية سامة تتلف اعصاب كل من يتعرض لها . وتمكنت السلطات الثورية الافغانية من مصادرة هذه القنابل من ايدى افراد عصابة ارهابية ، اعترفوا ان مهمتهم تلخصت بالقاء هذه القنابل فى مناطق كثيفة الحركة لاحداث البلبلة والفزع !!

جنـوب افريقيـا

* حقق حكام جنوب افريقيا العنصريون رقما قياسيا عاليا لصالحهم . واتضح ان رسل « الحضارة الغربية الى القارة الافريقية » هؤلاء لم يحققوا رقما قياسيا فقط فى استخراج الذهب ، بل فى تنفيذ احكام الاعدام ضد مستخرجى الذهب من اعماق الارض .

واعترف مصدر حكومى مسؤول فى جنوب افريقيا انه ما بين حزيران ١٩٧٨ وتموز ١٩٧٩ تم شنق ١٤٨ مواطنا . كان من بينهم ١١٠ من اصحاب البلاد الشرعيين و ٣٦ من الميتوس و ٢ من البيض .

ويذكر انه وفق الاحصاءات الرسمية من العام الماضى (تموز ٧٧ — حزيران ١٩٧٨) نفذ حكم الاعدام بحق ١٠٥ افراد ، ٧٩ افريقيا و ٢٥ من الميتوس وواحد أبيض .

غواتيمـالا

* نفذ النظام الفاشى فى غواتيمالا ، الذى يتمتع بدعم الامبريالية الامريكية ، العديد من الاغتيالات السياسية مؤخرا . فقد اغتيل ماركو انطونيو اوريتسر ، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين ، وهو فى طريقه الى الجامعة . كما اغتيل بروفيسور فى كلية القانون وهو فى ال ٤٨ من العمر . واعلنت العصابة الفاشية المسماة بـ « الجيش السرى المعادى للشيوعية » مسؤوليتها عن حادثي الاغتيال . وبعد ذلك بيومين اغتيل سكرتير نقابة عمال البناء رودولفو روميرو وزوجته .

وفى العشرين من نيسان الماضى عثر على قبر جماعى حوى ٢٦ جثة على بعد ٧٠ كيلومترا من العاصمة . ولدى فحص الجثث تبين ان اصحابها تعرضوا للتعذيب الوحشى قبل عملية القتل . ومنذ ان نفذ الانقلاب الفاشى فى غواتيمالا بمساعدة الجيش الامريكى ووكلاء المخابرات المركزية فى عام ١٩٦٤ ارتفع عدد الاغتيالات السياسية اليومية من ٧ الى ١٠ اغتيالات فى المتوسط .

واضطرت حتى صحيفة « نيويورك تايمز » الى الاعتراف — بان كل من ينتقد النظام القائم فى غواتيمالا عليه ان يختار احد ثلاثة : ان يقتل دون اعتقال او ان يقتل بعد الاعتقال أو أن يعيش فى السر !!

السلفـادور

* ذكرت الصحيفة المكسيكية « سول » : ان الطغمة الفاشية فى السلفادور تقتل كل اربعين دقيقة مواطنا واحدا . وطبعا تنفذ الطغمة الفاشية جرائمها بمساعدة ودعم الامبريالية الامريكية . ففي اليوم الذي عرف فيه ان الجنود قتلوا ١٦ فلاحا فى قرية تبعد ٢٤ كيلومترا عن العاصمة سان سلفادور قررت الولايات المتحدة الامريكية تقديم مساعدات مالية اضافية عدا ال ٥٠ مليون دولار السابقة !!

اسرائيـل

* حدّث ولا حرج ..

فى الاتحـــاد السوفييتى

العلم يخترق الاسرار الباقيـة

*** هل من علاج شاف من مرض السكر ؟ * من هو أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوى ؟ * سيارة مائية ! * مغناطيس كهربائى مستمر .. ***

حين ظهر الانسولين بين الادوية فى العشرينات اعتقد بعضهم ان مرض السكر (البول السكرى) قد هزم الى الابد . ولكن سرعان ما اتضح ان هذا الدواء ليس قادرا على كل شيء . وبالاضافة الى ذلك ان حاجة الجسم الى تناول الانسولين — اذا ما حقن الجسم به مرة — لا تختفى الى نهاية ايام المريض تقريبا .

واذ يدرك الاطباء والبيولوجيون ذلك يحاولون فى كثير من معامل العالم جعل الجسم نفسه يعاود افراز هذه المادة .

كيف تترجم هذه الفكرة الى واقع ؟ لقد اخفقت حتى الان كل محاولات زرع البنكرياس « مصنع الانسولين » فى جسم المريض والمأخوذ من انسان اخر . فالبنكرياس فى مكانها الجديد تفرز مع الانسولين مواد اخرى .. تدمرها .

هذا وحاول العلماء بعد ذلك الاكتفاء بزرع الجزء المسؤول عن « انتاج » الانسولين من البنكرياس. لكن الفشل حالفهم مرة اخرى . وهنا ظهرت فكرة الاكتفاء بزرع بعض الخلايا القادرة على افراز الانسولين . ولحصر الخصائص « الغريبة » لهذه الخلايا فى الحد الادنى تم زرعها فى انبوبة اختبار خارج الجسم . وقد واجهتهم هنا مشكلة المصدر الذى يلخذون منه حتى خلية واحدة « نقية » . والتفت علماء معهد البحث العلمى الخاص بزرع الانسجة والاعضاء الصناعية التابع لوزارة الصحة السوفييتية الى انسجة اجنة الحيوانات .

وظهر ان الجنين ، فى مراحل نموه الاولى ، يملك فى انسجته خلايا بنكرياسية كثيرة . لكنها لم « تنضج » بعد الى درجة افراز العصارات الضارة . وهذه بالذات هى الخلايا التى حرموها من النضج ونقلوها الى انبوبة اختبار فى وسط صناعى حيث نمت وتكاثرت . وبعد ذلك نقلوا اجيالها الجديدة فى شكل معلق الى كبد الحيوانات المصابة بمرض السكر .

وبعد ايام من هذه العملية اختفت الاعراض المميزة لمرض السكر لدى الحيوانات المريضة .

هل يعنى الامر النجاح والانتصار نهائيا على مرض السكر ؟ لا يسرع العلماء بمثل هذه الاستنتاجات وانما يرون انهم حصلوا على نتائج مبشرة ولكنها تحتاج الى اختبار .

نصائح جراح من القرون الوسطى

لاول مرة « نطق » بالروسية طبيب احد خلفاء قرطبة ابو القاسم خلف بن عباس الزهراوى وهو صاحب عدد كبير من الاعمال الطبية .

وقد ترجم النسخة العربية الموجودة فى باكو من كتابه الاساسى « العمليات الجراحية وادواتها » ، وبالمناسبة تعد هذه النسخة احدى اقدم نسخ الكتاب وغير مسجلة فى اى كاتالوج ، الى الروسية ز. بونياتوف ، وهو اكاديمير فى اكاديمية علوم الربيجان .

وهذا العمل ظهر مترجما الى اللاتينية فى اوروبا خلال القرن الثانى عشر وصار مرجعا كان يسترشد به اطباء العصور الوسطى فى عملهم اليومى . وقد كان ابو القاسيس — هكذا كان يسمى الاوروبيون جراح آسيا الوسطى هذا — صاحب النظريات العديدة الهامة . وعلى سبيل المثال فالزهراوى هو بالذات صاحب فكرة المكى « المانع للالم » . وبالاضافة الى ذلك وصف ، فى كتابه ايضا ، ما يزيد على ٢٠٠ اداة جراحية صممها بنفسه وشرح طرق صنعها من الفولاذ الدمشقى .

سيارة مائيـة

صنع طلاب معهد الطيران فى موسكو جهاز « شيلف — ١ .. » للغوص . وهو يشبه فى شكله الخارجى قمرة الطائرة الشراعية بجسمها الاسطوانى الشكل والغطاء الشفاف المصنوع من زجاج البليكس .

سوف يبدأ الانسان تعمير البحار والمحيطات من منطقة الجرف القارى . لذا قرر الطلاب صنع تاكسى فريد من نوعه حتى يستخدمه من سيعملون فى معدات الغوص الخفيفة على الاعماق القريبة . خاصة وان مبادىء الايرودينامكيا والهيدرودينامكيا واحدة .

والجهاز الذى صنعه الطلاب من النوع الذى يسمح بدخول الماء . فعند الغطس تمتلىء قمرته ذات المقعدين بالماء ، الامر الذى يمكن الغطاسين من حرية دخوله والخروج منه . ولهذا الغرض يمكن تحريك الغطاء الشفاف جانبا . ولهذا ايضا ليس من الضرورى ان يتعرض جسم الجهاز لضغط المياه . لذا فهو رقيق وخفيف . وسرعة الجهاز حوالى ٥ كم فى الساعة . واحتياطات الهواء فى البالونات الموجودة فيه ، والتى يتنفس بواسطتها الغطاسون ، تمكنهم من البقاء تحت الماء اكثر بساعة مما فى حالة الغطس الذاتى .

ويمكن ان يفيد هذا الجهاز علماء الاسماك وعلماء الاحياء والجيولوجيين والاثريين الذين يعملون تحت الماء وكل من يخدمون خطوط المواسير والكابلات الموجودة على اعماق غير كبيرة . وعند الضرورة يمكن ان تركب عليه اجهزة اضافية — جهاز لحام ، عدد مختلفة ، واجهزة تصوير سينمائى وتلفزيونى ، واجهزة انارة .

واذا زودت اجهزة الغطس ، وبالونات مجموعة توفير ظروف الحياة ، بمخلوط من الاكسيجين والهيليوم فمن الممكن ان يغطس الجهاز الى عمق يصل حتى ٣٠٠ متر .

مغنـاطيس يوصل ويفصل مغناطيسين

ان عمل المغناطيس الكهربائى لا يجارى من حيث سهولة الالتقاط . فالاجزاء تلتصق به فى لحظة . ويكفى فصل التيار الكهربائى حتى تنفصل هذه الاجزاء عنه . لكن مثل هذا المغناطيس لا يصلح للوحدات الانتاجية المشبعة اجواؤها بما يساعد على الانفجار . فاى شرارة صغيرة قد تكون مدعاة لوقوع حادث كبير . ولهذا فالافضل فى هذه الحالة استخدام المغناطيس المستمر . لكن كيف يمكن اجبار مثل هذا المغناطيس على الانفصال عن الاجزاء المحمولة ؟ اتضح ان بالامكان تحقيق ذلك اذا كان المغناطيس يتكون من ثلاثة بلوكات يمكن تحريك اوسطها . فعند وجود البلوكات الثلاثة على خط واحد تفقد المجموعة جاذبيتها حيث تحيد الحقول المغناطيسية بعضها عن بعض . لكن ما ان يرفع البلوك الاوسط حتى يبدأ البلوكان الثابتان فى اجتذاب الجزء المراد جذبه .

* نوفوستى *



رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية يحذر من المقاطعة ويؤيد المشاركة في اولمبيادة موسكو

*** ٤٢٪ من السكان يرفضون اقحام السياسة على الرياضة ويؤيدون الاشتراك في أولمبيادة موسكو * أغلبية اللجان الاولمبية الاوروبية ترفض دعوة كارتر المعادية للرياضة ***

حيفا — مكتب « الاتحاد » — يتزايد اهتمام الرأي العام في البلاد بالالعاب الاولمبية وضرورة اشتراك الرياضيين من اسرائيل فيها . فعلى الرغم من الضغوط الحكومية ودعوة رئيس الحكومة بيغن ومعظم الاحزاب الصهيونية في اسرائيل الى الانجرار وراء كارتر ومقاطعة الالعاب الاولمبية فقد دعا رئيس اللجنة الاولمبية في اسرائيل ، يتسحاق اوفك ، الى الاشتراك في الالعاب الاولمبية في موسكو .

وكان اوفك يتحدث مع محرر زاوية « مقابلة الاسبوع » لصحيفة « معريب » ، دوف فولدشتاين ، فقال ان معظم اعضاء اللجنة الاولمبية في اسرائيل يؤيدون الاشتراك في أولمبيادة موسكو لكني « اخشى ان يخضع اعضاء اللجنة للضغوط الكبيرة ويضطروا لاتخاذ قرار بعدم المشاركة في الالعاب الاولمبية » . واضاف « انه لولا هذه الضغوط لكان بالامكان الحصول على اغلبية مؤيدة للمشاركة » . وقال : نعم .. نعم .. علينا ان نشارك في اولمبيادة موسكو حتى وان كان ذلك ضد قرارات الكنيست والحكومة . ليس لانني لا احترم قرارات هذه الهيئات ولكن انطلاقا من الحقيقة الكبيرة القائلة : يجب عدم خلط السياسة وتفسيراتها مهما كانت في اتخاذ قرارات تتعلق بالرياضة . وتابع : ان المبدأ الاساسي الذى ارساه مجددو الالعاب الاولمبية في عام ١٨٩٤ يقول — ان الالعاب الاولمبية جسر يرتفع فوق التناقضات السياسية وعليها أن لا تكون ، مهما تكن الظروف ، سلاحا في ايدي السياسيين . ان جمالية وعظمة الفكرة الاولمبية تتمحور في هذا اللقاء الرائع بين الشعوب والرياضيين من مختلف دول العالم وبغض النظر عن وجود خلافات سياسية وايديولوجية بينها وحتى لو لم تكن بينها علاقات ديبلوماسية .

وعلى الرغم من ان الرياضيين لا قوة لديهم ليفرضوا على الكنيست والحكومة ان يحترما المبدأ الاولمبي فانهم في هذه الحالة غير مجبرين على الخنوع امام القرارات السياسية والقبول بحكمها .

وعبر رئيس اللجنة الاولمبية في اسرائيل يتسحاق اوفيك عن قلقه من خطوات الحكومة الانتقامية تجاه الرياضيين ان هم قرروا المشاركة في الالعاب الاولمبية .

*** المواطنون يرفضون ايضا ***

في استفتاء شعبي اجرته الجامعة العبرية في القدس خلال الاسبوع الماضي ونشرته « يديعوت احرونوت » (١٦—٥—١٩٨٠) تبين ان حوالي ٤٢ ٪ من المواطنين في البلاد يؤيدون مشاركة الرياضيين الاسرائيليين في الالعاب الاولمبية وذلك لانهم يرفضون اقحام السياسة على الرياضة . واعلن ٤٩٪ من المشاركين في الاستفتاء انهم يؤيدون الاستجابة لدعوة كارتر وبيغن بمقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو .

واكد معدو الاستفتاء ان نسبة المعارضين لمقاطعة اولمبيادة موسكو كانت مفاجأة لهم .

*** اللجان الاولمبية الاوروبية ***

حيفا — لمحررنا الرياضي — رفضت اغلبية اللجان الاولمبية في الدول الاوروبية الغربية دعوة الرئيس الامريكي كارتر لمقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو على الرغم من ان بعض قادة هذه الدول الغربية اعلنوا عن تأييدهم للدعوة الكارترية . فحكومات بريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا والبرتغال مثلا دعت اللجان الاولمبية لمقاطعة الالعاب في موسكو ، الا ان اللجان الاولمبية تنتقد هذا الموقف وتعلن ان الالعاب الاولمبية هي مهرجانات صداقة رياضية ولا دخل للسياسة فيها . ولم تستجب حتى الآن لدعوة حكومتها سوى اللجنة الاولمبية في المانيا الاتحادية . فقد قررت يوم الخميس الماضي باغلبية الاصوات مقاطعة اولمبيادة موسكو .



هذا ومن المتوقع ان يتصاعد النقاش خلال هذا الاسبوع بين المؤيدين للمشاركة في الالعاب الاولمبية والداعين الى المقاطعة . واعلنت اغلبية اللجان الاولمبية : انه حتى اذا منعت الحكومات مشاركة رياضيينا بصورة رسمية ، فان هؤلاء الرياضيين سيشاركون في الالعاب الاولمبية بصورة شخصية . وبهذا ينضم هؤلاء الرياضيون الى الرياضيين الامريكيين المعدين ، الذين اعلنوا عن اتخاذ مثل هذه الخطوة في وقت سابق .

وكانت الدول الاوروبية ، فرنسا والنمسا والبرتغال وبلجيكا والدنمارك واليونان وايرلندا والسويد وسويسرا وفنلندا وقبرص وجميع الدول الاشتراكية قد اعلنت قرارها القاطع بالمشاركة في الالعاب الاولمبية في موسكو . واعلن الناطق بلسان اللجنة الاولمبية البرتغالية هذا السبت ان هذا القرار يسهم اسهاما فعالا في تطوير الرياضة والتفاهم بين الشعوب .



كعكة اولمبية .. !

رقم قياسي في سباق ٤٠٠ متر

حققت العداءة كارين روسلى من المانيا الدمقراطية رقما قياسيا جديدا في العدو لمسافة ٤٠٠ متر قطعتها ، يوم الجمعة الماضي بـ ٥٤،٢٨ ثانية . وبهذا حطمت الرقم القياسي السابق الذى حملته العداءة السوفييتية مارينا ماكابيا ٥٤،٧٨ ثانية .

توزيع فرق كرة القدم في الالعاب الاولمبية

موسكو — اتمت اللجنة الاولمبية الدولية توزيع فرق كرة القدم التي ستشترك في الالعاب الاولمبية في صيف ١٩٨٠ (بالتحديد في ٢٠ تموز) .

وتم توزيع الفرق على) مجموعات على النحو التالي :

- المجموعة الاولى : الاتحاد السوفييتي والارجنتين وزامبيا وممثل منطقة امريكا الوسطى وجزر الكاريبي (لم يتم اقراره بعد) .
- المجموعة الثانية : تشيكو — سلوفاكيا وكولومبيا وغانا والكويت .
- المجموعة الثالثة : المانيا الدمقراطية واسبانيا والجزائر واليابان .
- المجموعة الرابعة : يوغوسلافيا والنرويج وكوستاريكا والعراق .

هذا وستجري المباراة الاولى بين منتخبي المانيا الدمقراطية واسبانيا في ٢٠ تموز ١٩٨٠ في مدينة كييف السوفييتية .

حول تجربة فريق شباب الطيبة في الموسم الرياضي المنصرم

كبوة كانت .. وكم يكبو الهمام

بقلم : عبد القادر ظاهر — الطيبة

(« الاتحاد » — على اثر المشاكل التي المت بفريق شباب الطيبة هذا الموسم الرياضي ونجاح الفريق في التخلص منها .. توجهنا الى مدرب الفريق ، الرفيق عبد القادر ظاهر ، بطلب الكتابة عن هذه التجربة . فاستجاب مشكورا .. ويسر اسرة « عالم الشباب » أن تنشر عن هذه التجربة علها تفيد سائر فرقنا العربية) .

في نهاية شهر نيسان المنصرم ، تم اسدال الستار على مباريات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في البلاد ، والتي جرت في اربع مناطق وفي نهايتها تقرر من هي الفرق الفائزة بالبطولة في كل منطقة الامر القاضي بارتقائها الى الدرجة الاولى . ومن هي الفرق الثماني التي تقرر هبوطها الى الدرجة الثالثة .

وطبعا كان في طليعة وابرز هذه الفرق الاربع الفائزة فريق مكابي ابناء شفاعمرو العربي . والذى وبحق كان افضل فرق هذه الدرجة قاطبة من حيث مستوى لعبه وتسجيل الاهداف وجمع النقاط والروح الرياضية . ويكفي ان نذكر بان احسن هداف في هذه الدرجة كان هداف هذا الفريق وهو اللاعب الموهوب زاهي ارملي الذي توج بلقب ملك الهدافين .

وبما انه في اطار مباريات هذا الدوري لعبت فرق عربية عديدة مشهورة . عدد منها كانت له آمال عريضة في مصاحبة ابناء شفاعمرو والصعود الى الدرجة الاولى ، وعدد اخر صارع من اجل التشبث في موقعه ضمن هذا المستوى الكروي . لذلك كان الاهتمام بمكاسب هذه الفرق من ناحية اخرى . وبالتالي التعلم من الايجاب والسلب للمستقبل القريب والموسم القريب .

من هنا فاننا نورد فيما يلي تجربة وحصيلة الموسم المنصرم بالنسبة لاحدى فرقنا في الدرجة الثانية — فريق شباب الطيبة . على امل ان تستفيد الفرق الاخرى منها . فهي ان لم تكن تعيش ظروفا مشابهة لظروف الطيبة فمصدر متاعبها واحد . الا وهو تقاعس بعض اللاعبين من ناحية والسياسة السلطوية المنصرية الهادفة عرقلة تطورها سواء كانت الفنية منها او الرياضية .

مع بدء التحضيرات للموسم الذى انتهى علق لاعبو وادارة فريق شباب الطيبة امالا عريضة على الموسم القريب . وجرى اعداد وترتيب امور الفريق — وجرى التعاقد مع ٣ لاعبين يهود ذوى قدرات كروية جيدة وتجارب غنية في الدرجات الاولى — قبلوا التعاقد المالي الجيد وانخرطوا في صفوف الفريق على امل خوض تجربة الفريق مرة اخرى بهدف الصعود الى الدرجة الاولى . وهم :

يتسحق زلتسر ويتسحق روغك وحامي المرمى الياس . ووضع هذا الهدف في سلم الاولويات منذ البداية وتسلم تدريب الفريق اللاعب القديم ومدرب الفريق في السابق ايضا ابراهيم حبيب مصاروة من الطيبة .

وتم تسليم ادارة شؤون الفريق لعدد من الاخوان الذين صاحبوا الفريق منذ سنوات عديدة والمتحمسين له . وكان كادر اللاعبين واسعا ولديه القدرات والمستوى الذى تناسب مع الطموحات وامكانيات تحقيقها .

ومن الناحية الاخرى . قدم المجلس المحلي ، تحت اشراف رئيسه السيد عبد اللطيف حبيب مصاروه ، مساعدات مالية صرفت على تجهيزات الملعب الوحيد القائم في القرية بحيث يتناسب ومتطلبات اتحاد كرة القدم ودوائر البوليس .

وبدأ الفريق تدريباته. لكنه اصطدم عند بدء الدورى باضطراره الى اللعب مبارياته البيتية الاولى خارج ملعبه بسبب مماطلة البوليس في اعطاء الترخيص اللازم لاتحاد الكرة .

لكن الفريق وهو في بداية مشواره وحماسه ، وبفضل جهد لاعبيه تغلب على هذه العقبة ولم يسمح لها بان تعرقل مسيرته .

وكانت الانطلاقة في المباريات الاولى جيدة ومبشرة خيرا . وسار الفريق بفضل الانتصارات والنتائج الجيدة ، في طليعة الفرق وتصدر اللائحة لاسابيع طويلة .

لكن ذلك لم يدم طويلا . وبدأت تظهر على السطح . مشاحنات وسوء تفاهم بين قسم من اللاعبين وبينهم وبين ادارة الفريق ومسؤولية ثلثية . وهذا الامر ادى الى تغيبات عن التمارين ، وتضعضع وحدة اللاعبين ، مما اخل في اخر المطاف في قدراتهم الكروية . وانعكس ذلك بنتائج غير مرضية وخسارات مؤلمة كان من الممكن تفاديها.

ونشير هنا الى ان عدم الثقة والاهتزاز الحاصل كان احد الاسباب التي ادت الى ان لاعبي الفريق ضيعوا ما لا يقل عن ٥ ضربات جزاء من بعد ١١ مترا في مباريات حاسمة — انتهى قسم منها بالتعادل — ولو سجلت فعلا لاضافت لصالح رصيد الفريق ما لا يقل عن ١٠ نقاط اضافية .

وكان من فكر بانه يجب عمل شيء ما لتفادي التدهور وخصوصا تغيير مدرب الفريق !! ولكن احدا لم يجرؤ على ذلك علنا .

وللاسف كان لبعض المسؤولين الاداريين يد بذلك حيث وجهوا الامور في هذا الاتجاه .

لكن المدرب — ابراهيم حبيب — تحسب لذلك مرات عديدة وبالتالي قرر هو ان يترك الفريق ، وكان ذلك نوع من الاحتجاج غير المعلن على طريقة تصريف شؤون الفريق وتصرف مسؤوليه وبعض اللاعبين .

وهنا دخلت ازمة الفريق مرحلة جديدة — تبين انها كانت اصعب واشد خطرا وتدهورا ، وتوالت الخسارات في المباريات وتدحرج الفريق الى مراتب بعيدة عن القمة . وعمليا بات الفريق كله ولفترة بدون مدرب . وكثر « الطباخون » .

وحاول اللاعب زلتسر — بصفته صاحب تجربة ان يوجه ويدرب ويمسك زمام الفريق — بعد ان طلبوا منه ذلك . لكنه لم يفلح بسبب تعقد القضايا والمشاكل الناتجة عن تسيب « ادارة الفريق » وتبعثرها . وبالتالي غياب قسم من اللاعبين عن التدريبات بالمرة . وايضا عن المباريات .

ووصلت ذروة التدهور — قبيل مباراة الفريق الخارجية مع فريق « هتسعير حيفا » حيث كان مقررا اجراؤها في صباح السبت ولم يكن مضمونا حضور ١١ لاعبا للمباراة . وجاءت النتيجة الصاعقة حيث خسر الفريق بالنتيجة (٩ — صفر) لتهز اعماق كل من يعز عليه الفريق .

وفعلا وفي نفس اليوم بعد عودة الفريق من هزيمته المرة اصدرت الشبيبة الشيوعية في الطيبة منشورا ادانت فيه المسؤولين عن هذا التدهور والتسيب . وتوجهت بنداء لانقاذ الفريق من خطر الهبوط والتدهور اكثر الى حد السقوط الى الدرجة الثالثة !!

وفعلا وفي نفس المساء وبمبادرة فيودبن على الفريق عقد اجتماع حضره كل اللاعبين من الطيبة وتم فيه الحديث والجدل بصراحة متناهية ، وخصوصا رؤية خطر هبوط الفريق الى الدرجة الثالثة ، وطرق منع ذلك كمهمة اساسية . واتفق الكل على العودة الى التمارين . ومضاعفتها والجدية بها ، والتوجه الى المسؤولين في الهستدروت ليقوموا بواجبهم ويوفروا كل ما يلزم ماديا لتحقيق المهمة .

ومن جهة اخرى اوكل اللاعبون مهمة التدريب الى كاتب هذه السطور وتفاعل الجميع وتعاون اللاعبون مع المدرب ومع الاخ عصام جبارة كمنسق مع مجلس عمال الطيبة والمسؤولين الهستدروتيين . بهدف تحقيق المهمة .

وفعلا عاد اللاعبون الى التدريب والعطاء . والاهم من ذلك ساد جو التآخي والتحابب ما بين الجميع وجرى حل القضايا والمشاكل الادارية والمالية المستعصية .. اثر تجاوب مجلس عمال الطيبة .

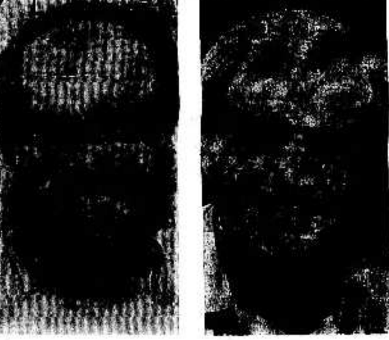
وتمكن الفريق ان يستعيد قدراته وحقق اثر ذلك نتائج طيبة ومرضية استرجعت له هيبته بعد ان كانت قد ثلمت . فعاد اليه جمهوره العريض .

وتحققت المهمة ونجحت نجاحا تاما من كل النواحي وانقذ فريق شباب الطيبة من الهبوط الذى كاد ان يكون محققا .

مدرب منتخب اسرائيل لكرة القدم :

رفعت ترك — احسن لاعب كرة في البلاد

*** « يديعوت احرونوت » ترك هو احد احسن ١١ لاعبا في البلاد * على عثمان احد احسن ١١ لاعبا في الدرجة القطرية ***



جاك منسل — رفعت ترك

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اكد جاك منسل مدرب منتخب اسرائيل لكرة القدم ان اللاعب العربي رفعت ترك هو احسن لاعب كرة قدم في البلاد اليوم .

وكان منسل ، وهو الذى قدم من بريطانيا ليدرب منتخب اسرائيل لكرة القدم منذ ثلاثة اشهر ، يتحدث في مقابلة صحفية مع « معريب » (الاربعاء ١٤—٥—١٩٨٠) فقال ردا على سؤال مراسل الصحيفة آبي رتسون : « رفعت ترك يتمتع بلياقة بدنية ممتازة . وارى انه احسن لاعب في اسرائيل اليوم . انه يشتغل في الملعب طول الوقت. يتحرك باستمرار . وفي صفوف فريقه هبوعيل تل ابيب (الدرجة الممتازة) يقود زملاءه اللاعبين قيادة تامة . انه يضرب الكرة ويمررها للاعبين ويستخدم كل طاقاته . وبشكل عام يعتبر ترك المثل الاعلى لكرة القدم في اسرائيل » .

ومن جهة اخرى قامت صحيفة « يديعوت احرونوت » (الاحد ١٨—٥—٨٠) بانتخاب رفعت ترك كواحد من احسن ١١ لاعبا في البلاد . واللاعبون العشرة الباقون هم : يتسحاق فيسوكر (حامي مرمى) وشلومو كيراط وحاييم بار وجاد بن دور ونمرود درايفوس (في الدفاع) وموشيه جرياني ونسيم كوهن وجدعون دماتي ودافيد لابي وعوديد مخنس ورفعت ترك (في الهجوم) .

وفي الدرجة القطرية رأت « يديعوت احرونوت » ان احسن ١١ لاعبا هم افرايم فايمان ويفتال حمارى وعلى عثمان وروني حايم ونسيون مريلى وروني لوريا وآبي كوهن وايلي متوال وهلل كابلان وشلومو ادلار وعاموس ميمون .

شباب الرامة الى الدرجة الثانية

الرامة — من موسى سليمان — كان يوم السبت الماضي يوم عرس من اعراس الرامة . ففيه جرت المباراة الاخيرة ضمن فرق الدرجة الثالثة وتقرر فيها صعود فريق هبوعيل شباب الرامة الى مستوى فرق الدرجة الثانية حيث فاز على فريق مكابي كرمئيل في المباراة التي جرت على ملعب كرمئيل بهدف واحد مقابل لا شيء سجله قلب الهجوم احمد ماضي في الدقيقة الخامسة من ابتداء المباراة .

كانت المباراة حماسية جدا . وقد اضاع فيها لاعبو الرامة عدة فرص لتسجيل الاهداف الاضافية . الا انهم تمكنوا من الحفاظ على فوزهم حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة . وقد امتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء . وحضر المباراة حوالي ٢٥٠ شخص من الرامة والقرى المجاورة غمرتهم الفرحة بالنصر بعد هذا الشوط الطويل . فعادوا مع فريقهم الى الرامة على متن حوالي ١٥٠ سيارة يهتفون ويزمرون .. فاستقبلهم اهالي الرامة بالورود والتبرعات السخية .

ويذكر ان فريق الرامة صعد الى الدرجة الثانية بفضل فارق الاهداف وليس النقاط . حيث تساوى رصيده من النقاط مع منافسه فريق معلوت .

فهنيئا لفريق الرامة واهل الرامة بهذه الخطوة الهامة .. ونأمل ان يشق الفريق طريقه بنجاح في صفوف الدرجة الثانية .

بعدما طفح الكيل - اضراب السلطات المحلية العربية اليوم !

*** المؤتمر القطرى الاول للتعليم العربى يبارك قرارات لجنة الرؤساء ويتبناها * السلطات المحلية العربية تستهجن موقف المركز القطرى وتطالبه بدعم موقفها العادل * اضراب المدارس العربية فى ٢٧ ايار الجارى * تظاهرة امام الكنيست فى ٣ حزيران ***

الناصرة - لمندوبنا الخاص - « لم يبق امامنا سوى الاضراب لتحصيل حقوقنا ومطالبنا » .. هذا ما اعلنته لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ، امس ، بشأن الاضراب العام فى المجالس المحلية العربية فى البلاد ، طيلة نهار اليوم ، الثلاثاء .

وكانت لجنة الرؤساء قد اتخذت قرارا بهذا الاضراب فى جلستها المنعقدة يوم السبت ٢٦ - نيسان ، بعد استنفاد جميع الوسائل الممكنة لدفع الحكومة لتحرير قسط من الاموال الضرورية لحل ازمة غرف التدريس فى الوسط العربى .. واتبعت لجنة الرؤساء قرارها هذا بقرارين تكميليين : اضراب المدارس العربية فى ٥/٢٧ والتظاهر امام الكنيست فى ٦/٣ .

وردت لجنة الرؤساء ، امس ، على البيان الصادر عن المركز القطرى للسلطات المحلية فى اسرائيل حاملا الدعوة للامتناع عن الاضراب ، فاستهجنت هذا الموقف وعقبت عليه : « ان مركز السلطات المحلية يعرف بالازمة الخطيرة فى نقص ابنية المدارس فى الوسط العربى ويعرف ايضا ان وزارة المعارف وعدت منذ مطلع السنة الحالية ثلاث مرات بتحرير المبالغ المخصصة للبناء وحنثت بوعدها » . واضافت لجنة الرؤساء فى ردها :

« لم يبق امامنا سوى الاضراب لتحصيل حقوقنا ومطالبنا ... ومن حقنا على مركز السلطات المحلية ان يقف الى جانب نضالنا وان يساندنا لتحقيق مطالبنا العادلة » ..

*** المؤتمر القطرى الاول للتعليم العربى - تصعيد هام فى المعركة الحضارية ***

واستقبلت جماهيرنا وهيئاتنا الشعبية ، باعمق مشاعر الاحترام والدعم ، المؤتمر القطرى الاول للتعليم فى الوسط العربى الذى عقد فى الناصرة يوم السبت ٥/١٧ ، بدعوة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، تحت شعارى : « المساواة ولا اقل من المساواة للسلطات المحلية العربية ولكل شعبنا » و « من اجل ميزانيات مناسبة لحل مشكلة النقص الخطير فى غرف التدريس » .

شارك فى المؤتمر مئات الشخصيات ، بينهم ٢٨ رئيس سلطة محلية واعضاء كنيست ومحاضرون ومعلمون ومفتشون ومدراء وطلبة جامعيون وكتاب وشعراء وصحفيون . وتليت فيه تسعة تقارير حول نواحى وقضايا التعليم العربى .. واختتمت التقارير بنقاش غنى اسهم فيه عدد من الحضور . واتخذت قرارات عميقة وشاملة .

ومما يفضح نوايا السلطات ان ممثليها تغيبوا عن المؤتمر مع العلم بان دعوات لحضوره وجهت الى مدير قسم المعارف العربية فى وزارة المعارف ، والى نائبه ، والى رئيس مركز السلطات المحلية القطرى والمسؤولين فيه .

(تنشر « الاتحاد » على صفحتها الثقافية من عدد الجمعة القادم عرضا شاملا للتقارير التى تليت فى المؤتمر وقراراته) .

جماهيرنا تستقبل الوفد السوفييتي الضيف

حيفا - لمراسلينا فى المناطق - قام الوفد السوفييتي الضيف بعدة زيارات فى قرى ومدن البلاد خلال الاسبوعين الماضيين حيث استقبل بحفاوة بالغة وشارك فى عدة اجتماعات شعبية فى الناصرة وحيفا وعكا والمثلث واجرى عدة لقاءات هامة مع شخصيات دمقراطية وتقدمية يهودية وعربية . وكان الوفد السوفييتي قدم الى البلاد بناء على دعوة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي للمشاركة فى الاحتفالات بالذكرى ال - ٣٥ للنصر على النازية . (فى الصورة الوفد فى اجتماع شعبي فى الناصرة) .

وزارة الحربية تعترف بعدوانها على أراضى البطوف

عرابة - لمراسلنا - اعترفت وزارة الحربية « بالخطأ » الذي ارتكبته حين دمر جنود الجيش الاسرائيلي المزروعات فى اراضي البطوف العربية قبل ثلاثة اسابيع وتعهدت بدفع تعويضات كاملة للمزارعين المتضررين .

جاء هذا الاعتراف خلال الجولة التي قام بها وفد من الوزارة برفقة مخمنين للاراضي ، امس الاثنين . وبعد ان اطلع الوفد على اثار الجريمة اعرب ممثل الوزارة عن استيائه ووبخ بعض الجنود الذين تواجدوا فى المكان وكانوا قد شاركوا فى الجريمة .

ويذكر ان الجنود ابادوا ما يزيد عن ٦٠٪ من المزروعات فى الاراضي المذكورة قبل ثلاثة اسابيع بحجة ان الاراضي واقعة فى منطقة مناورات عسكرية . وقد احتج المواطنون بشدة على هذه الجريمة . وطالبت المجالس المحلية فى قرى البطوف بفتح هذه المنطقة امام اصحابها المزارعين العرب ووضع حد للاعتداءات العسكرية عليها ودفع تعويضات مناسبة على الضرر .

عقاب جماعى فى قلنسوة

*** اعتقالات وتفتيشات ارهابية ومنع الاهالى من السهر بحجة حرق علم الدولة ***

قلنسوة - من عبد الرحيم غزاوى - نسخت السلطات الاسرائيلية اسلوب القمع وفرض العقوبات الجماعية الذى تنتهجه فى المناطق المحتلة ونقلته الى قرية قلنسوة فى المثلث . فمنذ اسبوعين يقوم رجال الشرطة وحرس الحدود بدوريات ارهابية فى القرية وينكلون بناسها .

وتتذرع هذه القوات بحجة حرق علم الدولة فى القرية . وتحت ستار هذه الحجة يقوم افراد الدوريات باجراء تفتيشات استفزازية فى البيوت وتحقيقات ارهابية مع المواطنين فى الشارع والمقاهى والحوانيت . وفى اطار هذه الحملة تم اعتقال اربعة اشخاص هم : محمود حسين سلامة ومحمد خطيب وعبد الفتاح سلامة وعبد السلام خطيب . لكن قاضى محكمة الصلح فى كفار سابا اطلق سراحهم مبديا امتعاضه من تصرفات الشرطة .

وفى مساء الاربعاء ١٤-٥-٨٠ داهمت القرية قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود وأخذت تدخل الدكاكين بحجة طلب الرخص . كما دخلت الى المقاهى وأمرت الناس المتواجدين فيها بالوقوف قرب الحائط وأجرت تفتيشات استفزازية دقيقة فى ملابسهم وعلى اجسادهم ثم أمرت اصحاب المقاهى باغلاقها .

هذا ويسود القرية جو من الغضب والسخط على هذا الارهاب ويطالب الاهالى بوضع حد له . كما يطالبون المجلس المحلى بالتحرك للدفاع عن اهالى القرية فى وجه هذه الهجمة .

اعتقالات لقطع الارزاق

*** الشرطة تعتقل ١٥٠ عاملا عربيا فى ديمونة والمحققون يصيحون بهم : اخرجوا من هنا ***

ديمونة - من باسم داود - فى ساعات الصباح الباكر من يوم الثلاثاء الماضى داهمت قوات كبيرة من الشرطة بيوت العمال العرب العاملين فى ديمونة فى الجنوب واعتقلت ١٥٠ عاملا منهم دون توجيه اية تهمة .

وبعد تحقيق دام عدة ساعات اطلق سراح معظمهم ما عدا ٣ عمال من الناصرة . ومع ان البوليس لم يوجه تهمة محددة لاى من المعتقلين ولم يفصح عن اهداف هذه الاعتقالات فقد اكد عدد كبير من المعتقلين ان الهدف هو طرد العمال العرب من المدينة وافساح المجال امام العمال اليهود العاطلين عن العمل . فخلال التحقيق صاح احد المحققين بعامل شاب فى ال ٢١ من عمره : « اذهبوا من هنا » . واعلن عامل آخر ان المحقق قال له انه اعتقله للتعرف عليه .

ومن الجدير بالذكر ان هنالك حوالى ثلاثمئة عامل عربى يجيئون من الناصرة وكفر ياسيف وطمرة والرينة وكفر مندا ودبورية والطيبة والقدس العربية وغيرها لتحصيل لقمة العيش من العمل فى ديمونة .

مظاهرة فى جت احتجاجا على التعطيش

جت - لمراسلنا - تظاهر حوالي ١٥٠ شخصا من اهالي جت المثلث ، هذا السبت ، امام مبنى المجلس المحلى احتجاجا على انقطاع المياه من القرية بشكل متواصل لمدة اسبوع .

والغريب ان ادارة المجلس (الذي يرئسه احمد ابو عصبة) استدعت الشرطة لتفريق المظاهرة . لكن الاهالي تصدوا للشرطة وافهموها القضية فتراجعت . مما اضطر المجلس الى الاجتماع بوفد من الاهالي تقرر فى اعقابه جلب المياه من المناطق المجاورة وتوزيعها على السكان . ومع هذا اصدر المجلس بيانا هاجم فيه المظاهرة . وبشكل مفاجىء قطع المياه عن الاراضي الزراعية . وقد اصدر فرع الشبيبة الشيوعية فى القرية بيانا هاجم فيه موقف المجلس وطالبه بايجاد حل جذري لمشكلة المياه واعادة المياه للاراضي الزراعية وانقاذ مزروعاتها .

جبهات دمقراطية يهودية عربية فى الجامعات لاجل حرية التعبير والتصدى للفاشية

*** قيام الجبهة فى التخنيون وجامعة حيفا ، وجهود لاقامتها فى سائر الجامعات * فصل طالبين من جامعة بئر السبع بسبب توزيع منشور * تضامن واسع معهما فى سائر الجامعات * اعتداء فاشى فى التخنيون ***

حيفا - لمراسلينا فى الجامعات - على اثر تصاعد الهجوم اليمينى الفاشى على حرية التعبير والنشاط السياسى فى الجامعات وتعاطف ادارات الجامعات والشرطة مع العصابات الفاشية تتكاثف جهود القوى الدمقراطية اليهودية والعربية لاقامة جبهة دمقراطية يهودية عربية واسعة لاجل احترام حرية التعبير وللتصدى للفاشية فى الجامعات الاسرائيلية .

ففى معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) فى حيفا أقيم تنظيم كهذا باسم « الحركة الطلابية لاجل حرية التعبير » . وقد اصدرت الحركة بيانها الاول ، هذا الاحد ، وطالبت فيه باعادة محرر صحيفة الطلاب «ايسلون» الى منصبه . وكانت ادارة اتحاد الطلاب فصلته بسبب نشره مقابلة مع رئيس لجنة الطلاب العرب الرفيق محمد عمرى .

وفى جامعة حيفا عقد اجتماع تاسيسى لتنظيم مماثل باشتراك ٤٠ طالبا يهوديا وعربيا قرروا العمل على تجميع أوسع كادر من المحاضرين والطلاب العرب واليهود للانخراط معهم فى كفاحهم للتصدى للفاشية .

ويفيد مراسلونا بان هناك مساعى لاقامة جبهات مماثلة فى جامعات تل ابيب والقدس وبئر السبع .

هذا وتقدمت لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا بشكوى الى اللجنة التاديبية طالبت فيها بمعاقبة رئيس الجامعة غرشون افنر على تصريحاته العنصرية ضد الطلاب العرب .

الفاشيون فى غيهم يعمهون

هذا وتستمر قوى الفاشية فى غيها . ففى التخنيون منعت العصابات الفاشية اعضاء الحركة الطلابية لاجل حرية التعبير من توزيع بيانها على الطلاب . فقد حاولوا الاعتداء على الطلبة اليهود والعرب . ولاحقوا الطالب محمد عمرى حتى مكتب ضابط الامن وهددوا بضربه اذا لم يمزق المناشير التى فى حوزته . وقد استجاب ضابط الامن لطلبهم . وكان الطلاب الفاشيون يوزعون منشورا يدعو الى طرد الطلاب اليهود والعرب « مؤيدى منظمة التحرير الفلسطينية » - حسب تعبيرهم . فحضر رجال الامن فى التخنيون وقرروا منع الطلبة من الجانبين من توزيع مناشيرهم . لكن الطلاب الفاشيين لم يكترثوا للامر وواصلوا توزيع مناشيرهم بدون اى عائق .

طرد طالبين فى بئر السبع

وفى جامعة بئر السبع قررت اللجنة التاديبية ، يوم الجمعة الماضى ، فصل الطالبين ثابت ابو راس (رئيس لجنة الطلاب العرب) وشهدة بن برى (عضو اللجنة) عن الجامعة لمدة سنة بتهمة « عدم اطاعة أوامر » ضابط الامن فى الجامعة ورفضهما تفريق المظاهرة التضامنية مع المعاهد العليا فى المناطق المحتلة فى ١٧-٤-٨٠ . وقد رفض الطالبان هذه التهمة مؤكدين ان القانون لا يمنع الطلاب من التظاهر فى الجامعات وان أوامر الضابط هى غير القانونية . لكن اللجنة رفضت هذا التفسير واصدرت حكمها .

وعلى الفور انطلق الطلبة اليهود والعرب الدمقراطيون فى مظاهرة مهيبة طالبوا فيها بالغاء قرار الفصل .

ومنذ مطلع هذا الاسبوع ينتظم الطلبة العرب واليهود الدمقراطيون فى مظاهرات ونشاطات احتجاجية اخرى ضد هذا الفصل . فقد رفع الطلبة المتظاهرون فى جامعة تل ابيب امس الاثنين شعارات يطالبون فيها بالغائه . وكذلك فعل طلاب جامعة حيفا فى بيان للجنة الطلاب العرب وزعته امس الاثنين . وفى جامعة القدس اصدرت لجنة الطلاب العرب بيانا هذا الاحد ادانت فيه الفصل . وامس الاثنين نظمت اللجنة اضراب جلوس فى الحرم الجامعي تحت شعار « اعادة الطالبين ثابت ابو راس وشهدة بن برى ووقف حملة التحريض ضد الطلاب العرب فى الجامعات » .

وفى جامعة بئر السبع اصدرت لجنة الطلاب العرب بيانا امس الاثنين طالبت فيه بالغاء القرار وبعزل ضابط الامن ومحاكمته . كما نظمت حركة «الكامبوس» مظاهرة تهكمية فى الجامعة ظهر امس .

ومن جهة اخرى اتخذت قرارات تضامنية مع نضال الطلبة العرب فى الجامعات فى معظم المظاهرات والاجتماعات الشعبية التى اقيمت فى القرى والمدن العربية فى الايام الاخيرة . وكذلك اتخذ قرار مماثل فى مؤتمر التعليم العربى وفى لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعى وفى لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية .

عمل تطوعى باكورة أعمال رابطة جامعيى سخنين

سخنين - لمراسلنا - دعت رابطة الطلاب الجامعيين فى سخنين ومجلس طلاب المدرسة الثانوية اهالى القرية الى المشاركة فى العمل التطوعى الذى تنظمانه ليوم السبت القادم فى اطار نشاطهما لدعم تطور القرية وتقدمها . ويذكر ان هذا العمل سيكون باكورة عمل رابطة الجامعيين التى تأسست قبل عدة اسابيع .

مرشحو قائمة « التقدم » لفرع نقابة المعلمين فى حيفا

حيفا - ننشر فيما يلي قائمة مرشحى كتلة التقدم لنقابة المعلمين العامة فرع حيفا ، التي قدمت فى يوم الثلاثاء الماضي . وتضم القائمة : تسيبورا شاروني - حيفا وفتحي فوراني - حيفا ومكرم ابليا سعيد - عبلين ويحيى طه - دير حنا وعلي شحادة - طمرة وفوزي حنا - شفاعمرو ومحمد علي طه - كابول .

هذا ويكون وكيل القائمة فى فرع حيفا الاستاذ محمد علي طه ونائبته المعلمة تسيبورا شاروني .

(انظر بـاقي القوائم المحلية فى الصفحة الثانية من هذا العدد) .

مؤتمر صحفى - بقيـــة

وتحدثت فى هذا المؤتمر السيدة يسرى القواسمي ، زوجة رئيس بلدية الخليل ، والسيدة نهاد ملحم ، زوجة رئيس بلدية حلحول ، والسيدة خديجة عبد الرحمن ، من اهالي مخيم الصامدين فى الدهيشة ، والسيد باسل شوملي من بيت ساحور والمحامية فيليتسيا لانغر . ورئس الاجتماع الرفيق عوزي بورشتاين .

واورد المتحدثون حقائق دامغة وعينية تدين تسيب سلطات الاحتلال القمعية فى المناطق الفلسطينية المحتلة . واوضحت المحامية لانغر ان زبانية الاحتلال لم يكتفوا بضرب وتعذيب الفتى طارق يعقوب الشوملي وبصورة سادية وحشية وهم يصرخون « انك لن تصبح قادرا بعد على مضاجعة النساء وانجاب الاطفال » ، بل قام هؤلاء الزبانية بترحيل عائلته الى مخيم عين السلطان المهجور فى اريحا ، حيث تعيش الان فى ابشع الظروف .

وابرز باسل شوملي امام الصحفيين تقريرا طبيا من المستشفى الحكومي فى بيت جالا يثبت ان الفتى طارق تعرض الى التعذيب والضرب وان العملية الجراحية ، التي اجريت له ، كانت بفعل الضرب وليس بفعل سقوطه عن الدراجة ، كما تدعي سلطات الاحتلال .

وكشفت المحامية لانغر النقاب عن ان الشرطة ، قبل ان تسمح للاطباء باجراء العملية ، اجبرت الفتى طارق على التوقيع على تصريح لا يعرف كنهه وقالت - انه بالاستناد الى هذا التصريح الابتزازي تم تهجير العائلة الى مخيم عين السلطان ..

السادات يستعد - بقيـــة

اسرع واعلن انه ليس لدى اسرائيل ما « تتنازل » عنه !

وفى الوقت نفسه ابدت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ارتياحها لما جاء فى رسالة كارتر الاخيرة الى بيغن . وتعلن هذه الدوائر ان كارتر اكد ، بصراحة فى رسالته ، موافقة حكومته على المضمون الذى حدده بيغن للادارة الذاتية اى ان هذه الادارة يجب تشمل الاشخاص (العرب الفلسطينيين فى الضفة والقطاع بدون القدس) لا الارض ، وان شروط هذه الادارة يجب ان تضمن « أمن اسرائيل » ضمانة كاملة . وهكذا لا يبقى امام السادات سوى المزيد من التنازلات . ويبدو ان هذا كان غرضه من وراء مسرحية التاجيل والعودة عن التاجيل وهكذا دواليك - الامر الذى اثار سخرية واستخفاف « الزملاء » الاسرائيليين ..

العائلتان المرحلتان - بقيـــة

العمل السادي الذي ينتهك كل المواثيق والاعراف الدولية . وبعد ان شرحت المحامية للمحكمة الظروف اللاانسانية التي تعيش فيها الان عائلة الشوملي المبعدة قالت - ان عملية الترحيل ما هي الا انتقام وحشي .

كما ارسلت المحامية لانغر الى الحاكم العسكري فى نابلس والى وزير الحربية فايتسمان برقية اوضحت فيهما وضع عائلة محمد الكعبي الماساوي فى مخيم عقبة جبر . وقد حملتهما المحامية مسؤولية ما يحدث لهذه العائلة لا سيما وان ربها واحد اطفالها الصغار يعانيان المرض الشديد .

وكان البرفيسور شاؤول فوغل من لجنة السلام العادل والرفيق بحينيل عميت ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى القدس ، وناظم بدر ، من اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، قد زاروا العائلتين فى مخيمي عين السلطان وعقبة جبر وعبروا عن تضامن القوى المحبة للسلام فى اسرائيل معهما وعن عزم هذه القوى على تنظيم عمليات الاحتجاج على هذا الترحيل الاهوج .

وتوافدت وفود الجمعيات النسائية فى البيرة ورام الله وبيت ساحور والهيئات الوطنية فى نابلس وطلبة جامعة بير زيت الى اريحا واعلنت تضامنها مع العائلتين المرحلتين . وطالبت باعادتهما فورا الى بيتهما .

هذا وعلم مراسلنا ان وفود الصحفيين الاجانب بدأت فى التوجه الى مخيمي عين السلطان وعقبة جبر المهجورين ، وبارسال التقارير الى وكالات الانباء العالمية متحدثة عن ظروف البؤس التي اضطرت العائلتان الى معاناتها .

يا بيغن ويا شارون - بقيـــة

وفى عرابة اقام فرع الحزب الشيوعى تظاهرة رفع شعارات باشتراك العشرات من اعضائه واصدقائه . الا ان قوات الشرطة حضرت الى المكان باعداد كبيرة وصادرت معظم الشعارات. ثم اعتقلت الرفيقين فضل نعامنة ، نائب رئيس المجلس المحلى ، وتركى قراقرة . حينئذ عقد اجتماع شعبى احتجاجى تكلم فيه الرفيقان عمر سعدى وابراهيم شكرى . وفى اليوم التالى اطلق سراح المعتقلين بكفالة شخصية بعد توجيه تهمة التظاهر غير القانونى لهما . وهى تهمة غير قانونية .

وفى سخنين نظم فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية تظاهرة رفع شعارات انتهت بمسيرة فى الشارع الرئيسى . وفى المساء عقد اجتماع شعبى حضره حوالى الفى شخص وتكلم فيه الرفيق ماجد ابو يونس والرفيق توفيق كنانة (بالنيابة عن فضل نعامنة المعتقل) ورئيس المجلس المحلى السيد جمال طربيه . ووصلت الى الاجتماع برقيات تاييد من جبهة سخنين الدمقراطية وفرع حركة النساء الدمقراطيات وفرع كتلة التقدم للمعلمين ورابطة الجامعيين فى القرية ولجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا ومجلس طلاب المدرسة الثانوية وفريقى كرة القدم هبوعيل سخنين ومكابى سخنين . ثم عرض فيلم سوفييتى عن تاريخ القضية الفلسطينية .

وكانت جماهير دير حنا عقدت اجتماعا شعبيا مماثلا فى يوم الجمعة الماضى تكلم فيه رئيس المجلس المحلى السيد رجا خطيب وسكرتير فرع الحزب الشيوعى الرفيق على حسين والشاعر شفيق حبشان والسيد على خلايلة ، عضو المجلس المحلى ، والرفيق توفيق كنانة والسيد محمود دغش . وفى نهاية الاجتماع جمعت تبرعات لدعم صمود مدينة الخليل .

وفى يافة الناصرة اقيمت تظاهرة رفع شعارات يوم السبت .

وفى اليوم نفسه عقد اجتماع شعبى فى قلنسوة تكلم فيه الرفيقان مريد فريده ، سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية ، ومحمد جيوسى .

وفى مجد الكروم ظهرت شعارات جدارية تندد بالاحتلال واعماله القمعية . وقد اعتقلت شرطة كرمئيل الطالب تميم جابر بتهمة كتابتها ، الامر الذى لاقى اشد الاستنكار من مجلس طلاب ثانوية الشاغور فابرق يطالب باطلاق سراحه فورا .

وفى شفاعمرو ابرقت جبهة شفاعمرو الدمقراطية الى وزير الحربية تطالبه بوقف القمع فى المناطق .

وفى الطيبة نظم فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية وشباب جبهة الطيبة مسيرة احتجاجية ، اول امس الاحد ، انطلقت من نادى الحزب فى القرية وحتى ساحة البلدة ورفعت فيها شعارات احتجاجية على القمع منها : « بره بره يا محتل ، ما فى مستعمر بيظل » و « بيغن بيغن يا دخيل ، اطلع بره من الخليل » . ثم عقد اجتماع شعبى تكلم فيه كل من عبد القادر ظاهر ووائل ادريس ويتسحاق لاوور (محاضر فى جامعة تل ابيب) وعبد الحميد ابو عيطة (عضو اللجنة المركزية لحزبنا) . وكانت الشبيبة الشيوعية فى القرية أصدرت ملصقا من المناوبين التى ظهرت فى جريدة « الاتحاد » حول جرائم الاحتلال الاسرائيلى فى المناطق المحتلة ورد الشعب الباسل عليها .

وفى اليوم نفسه دعت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعى ، فى ختام اجتماعها فى عكا ، الى وقف القمع فى المناطق المحتلة . وكذلك دعت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، هذا السبت .

طلابنا

اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب فى اسرائيل بيانا اعربت فيه عن تضامنها مع كفاح الطلاب وجماهير الشعب فى المناطق المحتلة ضد اجراءات القمع الفاشية. ومن جهة اخرى واصل طلابنا فى الجامعات نشاطاتهم الاحتجاجية .

جامعة تل أبيب

شهدت جامعة تل ابيب ، البارحة ، اضخم مظاهرة فى تاريخها شارك فيها حوالى ٦٠٠ طالب من اليهود والعرب وعشرات المحاضرين الدمقراطيين احتجاجا على اعمال القمع فى المناطق. وكانت دعت لهذه المظاهرة حركة « كامبوس » ولجنة الطلاب العرب تحت شعار « فلسطين واسرائيل - دولة لكل من الشعبين » . وتكلم فى المظاهرة كل من مارسيلو داسكال ودانى عميت ويتسحاق لاوور والدكتورة تقيا راينهارت (ممثلين من المحاضرين) والطالبين اندريه درازنين من « كامبوس » ومحمد بركة رئيس لجنة الطلاب العرب .

وخلال المظاهرة حاولت زمرة صغيرة من الفاشيين التخريب على المظاهرة والاعتداء عليها الا ان المتظاهرين صدوا هذه المحاولة .

هذا وكان ٢٥ محاضرا فى جامعة تل ابيب نشروا بيانا فى صحيفة « هآرتس » هذا الاحد اعلنوا فيه تضامنهم مع كفاح اهالى المناطق المحتلة من اجل اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل . وعلمنا ان ١٥ محاضرا آخر انضموا الى المحاضرين المذكورين فى مطالبتهم .

بيان المكتب السياسى - بقيـــة

التعسفية والمحاكمات الصورية ضد الطلبة العرب ويصعدون بذلك نهج التطرف القومى المعادى للجماهير العربية كافة .

ويدعو الحزب الشيوعى الاسرائيلى جميع انصار السلام والدمقراطية فى اسرائيل الى التيقظ على الاخطار المتصاعدة المهددة للدمقراطية وللقيم الانسانية الاساسية والناتجة عن سياسة الاحتلال والضم والاستيطان الكولونيالى والى الوحدة من اجل وضع سد امام استشراء قوى الفاشية والعنصرية فى اسرائيل .

ويدعو الحزب الشيوعى الاسرائيلى جميع انصار السلام والدمقراطية الى رفع صوتها والعمل بوحدة على :

- وقف اعمال الارهاب والقمع ضد الشعب العربى الفلسطينى فى المناطق المحتلة .
- وضع الحد للعقوبات الجماعية وهدم البيوت .
- رفع حظر التجول المستمر المفروض على الخليل فورا دون تاجيل ، رفعا كاملا .
- اعادة الزعماء الفلسطينيين الثلاثة ، فهد القواسمى ومحمد ملحم والشيخ رجب التميمى ، الى وطنهم والى كنف عائلاتهم . واحترام مبادىء حقوق الانسان وقرارات مؤسسات هيئة الامم المتحدة .
- وضع حد لجرائم عصابات غوش ايمونيم والراب كهانا ضد جماهير المناطق المحتلة والجماهير العربية فى اسرائيل .

***

ان افلاس « كامب ديفيد » ومخطط «الادارة الذاتية» الواضح ، الذى نشهده اليوم وكان حزبنا الشيوعى حذر منهما فى السابق ، يعود ليؤكد مجددا انه ما من طريق الا بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ واحترام حق الشعب العربى الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة ذات السيادة الى جانب دولة اسرائيل وباحترام استقلال وسيادة جميع دول المنطقة ، وبضمنها اسرائيل والدول العربية لاقامة سلام عادل ، شامل وناجز . وهذا يحتم جهدا دوليا مشتركا تسهم فيه جميع الاطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية - ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربى الفلسطينى وباشتراك منظمة الامم المتحدة والاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة .

لتتوحد جميع قوى السلام فى اسرائيل فى النضال من اجل القضاء على الاحتلال ووقف اعمال المصادرة والاستيطان الكولونيالى ومن اجل احترام حقوق الشعب العربى الفلسطينى المشروعة وتوجيه اسرائيل على طريق السلام الحقيقى ، العادل والناجز ، لتوطيد الدمقراطية وتامين الرفاه الاجتماعى ولاقامة علاقات تعاون وحسن جوار مثمرة بين الشعبين - الاسرائيلى والعربى الفلسطينى .

تل ابيب ١٩٨٠/٥/١٧

المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى

الهيئات الوطنيـة - بقيـــة

بحق الشعب العربي الفلسطيني الثابت فى العودة وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ورفضهم المطلق لاتفاقات « كامب ديفيد » التي افرزها التحالف الامبريالي الساداتي والصهيوني وحملوا سلطات الاحتلال مسؤولية ما يقع وما وقع من ازهاق للارواح وهدم البيوت وتشريد المواطنين . واكدوا ادانتهم لعمليات الاستيطان الكولونيالي ومخططات تهويد القدس العربية .

هذا واعلن المجتمعون ، فى بيانهم ، انه لا يمكن احلال السلام والاستقرار والامن فى المنطقة فى ظل الاحتلال ودون احقاق الحقوق القومية المشروعة والثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

عـودة مجلس - بقيـــة

وعلم مراسلنا ان رئيسي بلدية الخليل وحلحول اتصلا امس الاول ، الاحد ، تلفونيا بالمحامية لانغر من نيويورك واعربا عن شكرهما العميق لها ولجميع القوى التقدمية والدمقراطية فى اسرائيل التي تشن معركة تضامن واسعة معهما مطالبة باعادة المبعدين الى وطنهم .

واكد القواسمي ان قرار سلطات الاحتلال الاستيطان فى بناية الدبوية وممارسات القمع والارهاب المستمرة هي التي تصعد التوتر فى المنطقة وليس وجود ملحم او القواسمي او التميمي.

وقال ملحم ان الاجدر بالاسرائيليين ان يوجهوا اتهاماتهم ضد من هو عرضة للاتهام لا الى رؤساء البلديات الذين حذروا من نتائج سياسة الاستيطان فى الضفة الغربية المحتلة .

تحذيـر لبنـانى - بقيـــة

فى هذا القصف . واضافت الاذاعة ان الحكومة اللبنانية قدمت شكوى عاجلة لمجلس الامن الدولى لا سيما وان القوات الاسرائيلية تقوم بعملية حشد لقواتها على طول الشريط الحدودى مع لبنان وتدفع بالعميل الانعزالى سعد حداد الى تصعيد استفزازاته وذلك فى محاولة لتبرير شن عدوان شامل على الاراضى اللبنانية .

وذكرت الانباء ان القوات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية المشتركة ردت على القصف الانعزالى والحقت بجماعات حداد الانعزالية العديد من الاصابات .

وحذرت الصحف اللبنانية الوطنية امس ، الاثنين ، من مخططات اسرائيل العدوانية . وقالت ان لدى المعتدين الاسرائيليين خطة لضرب القوى الوطنية شمال الليطانى وتوسيع مناطق نفوذ الانعزاليين بهدف تكريس تقسيم الاراضى اللبنانية . ودعت الصحف الرأى العام العالمى والعربى الى اتخاذ الخطوات اللازمة لوقف هذا التدهور الخطيرة .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا